



على  
العهد  
بأقرب



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عجل الله فرجه»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 26 أيار 2026 العدد 3857 السنة السادسة عشرة

## حواريخ الجمهورية تُمزق اتفاقية «ابراهيم» الحرب على إيران تنسف مشاريع ترامب للتطبيع وتعيدها الى نقطة الصفر

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
لم تكن في حسابات أمريكا أو الكيان الصهيوني بأن العدوان الذي شن في الشرق الأوسط وتحديداً ضد الجمهورية الإسلامية وحلفائها من قوى المقاومة، أدت هذه الأحداث الى تغيير مواقف الكثير من الدول بعدما كانت اتفاقات «ابراهيم» ومشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني تعتبر أساساً لمواجهة ما يدعى بالنفوذ الإيراني، إلا ان الحرب الأخيرة غيرت هذه المفاهيم سيما بعد العدوان الوحشي ضد غزة ولبنان، وانهاير القوة العسكرية لدول الاستكبار في المنطقة.

اليوم وبعد قرار وقف إطلاق النار وجدت كل من أمريكا والكيان الصهيوني نفسهما أمام معادلة ووضع جديد يتمثل بالعودة خطوات الى الوراء والإفلاس من كل ما تحقق خلال السنوات الماضية، فالدول التي كانت تدعو الى التطبيع باتت تخشى التمسك بالاستكبار العالمي سيما بعد أن تخلت عنها خلال حرب الـ ٤٠ يوماً وجعلها مكشوفة أمام المسيرات والصواريخ الإيرانية، وهو ما دعا الكثير من هذه البلدان الى إعادة الحسابات والتحالفات المستقبلية.

شعور ترامب بالإفلاس وخوفه من انهيار مصالحه مع دول الخليج بصورة خاصة «مصدر تمويل الحروب» دفعه الى ممارسة سياسة الضغطة على بعض الدول العربية والإسلامية عبر ربطه الصادم بين الاتفاق الإقليمي مع طهران وبين تيرة التطبيع في المنطقة، حيث وجه أمراً إلزامياً وصارماً الى كل من قطر، والسعودية، وباكستان (التي تقود الوساطة الحالية) بضرورة التوقيع الفوري والانضمام الى «اتفاقات ابراهيم» لسلام مشروع مع الكيان الصهيوني، كما شملت المطالبة أيضاً الدول التي



تمتلك بالفعل معاهدات سلام أو علاقات دبلوماسية، وهو ما يعني ان الإمارات، والبحرين، ومصر، والأردن، وتركيا، ضمن مظلة «ابراهيم» هو الضمانة الوحيدة والمريحة لوشنطن للمضي قدماً في توقيع اتفاق إنهاء الحرب المفروضة على إيران.  
مراقبون أكدوا، ان تصعيد الضغطة على دول الخليج وبعض البلدان العربية والإسلامية وربطها بالاتفاق مع الجمهورية الإسلامية هو مناورة سياسية أثير الشرح لـالمراقب

المنطقة بأكملها.. وتابع، أن «المعطيات الحالية أثبتت انه لا مضيح هرمز ولا الملف النووي له أهمية بالنسبة لترامب بقدر ما يحاول الضغط على الإيرانيين لقبول الاتفاقية الإبراهيمية، وهناك توجيه من الإدارة الأمريكية للدول المطبوعة بالتفاهم مع إيران بهذا الخصوص وهو ما تم رفضه بشكل قاطع من قبل الإيرانيين».

وأشار الى ان «الولايات المتحدة تحاول ان ترسم صورة بأن لا حل في الشرق الأوسط إلا بالقبول بالاتفاقية الإبراهيمية وإلا فأن فرص السلام ستكون شبه معدومة، وان من لا ينضم لهذه الاتفاقية سيتعرض الى العقوبات والدمار».

الضغطة الأمريكي بخصوص التطبيع مع الكيان الصهيوني وضع البلدان العربية والإسلامية أمام خيارات صعبة، فهناك رفض شعبي عربي لعودة حكوماته الى حضن أمريكا، بعد ان فشل الرهان عليها، كما برز توجه متزايد نحو إعادة إحياء الدبلوماسية الإقليمية، بما يشمل الحوار مع إيران، للحفاظ على أمن الملاحة والطاقة وتجنب الانزلاق إلى حرب شاملة تهدد الاقتصاد العالمي واستقرار المنطقة.

ويؤكد مراقبون، أن العدوان ضد الجمهورية الإسلامية وقوى المقاومة تسبب في إضعاف فكرة أن التطبيع مع الكيان الصهيوني، وان الكثير من الدول تغيرت قناعاتها بأن أمريكا لن تستطيع توفير الحماية لها، وهو ما دفع بعض الحكومات العربية والإسلامية بإعادة تقييم أولوياتها الأمنية، مع تصاعد الدعوات للتركيز على الأمن الجماعي الإقليمي بدلاً من الاصطاف مع الاستكبار العالمي الذي لم يتمكن من حماية حتى أبسط مصالحه من الصواريخ والمسيرات الإيرانية.

جديدة للرئيس الأمريكي من أجل تعويض خسارته في المواجهة العسكرية والمفاوضات، إضافة الى محاولة صناعة إنجاز تاريخي عبر توسيع جبهة التطبيع العربي والإسلامي، لطمأننة حليفه الكيان الصهيوني الذي يعيش حالة رعب غير مسبوق نتيجة العزلة السياسية، وتطور إمكانيات المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق.  
وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي أثير الشرح لـالمراقب

العراقي: «إن الاتفاقية الإبراهيمية هي ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد، والكثير من دول المنطقة كانت لها نية الانضمام بهذا المشروع قبل طوفان الأقصى، لكن الأحداث الأخيرة في المنطقة غيرت الكثير من المفاهيم».

وأضاف الشرح، ان «ترامب يحاول تمرير هذا المشروع على إيران بين طيات الاتفاق، لكن بالتأكيد ان طهران لن تنضم الى هذه الاتفاقيات التي تريد ان تجعل من إسرائيل الدولة المسيطرة على

11

النائب  
مختار الموسوي :

الحكومة العراقية مطالبة  
بوضع حد لانتشار المجاميع  
المسلحة



المراقب - خاص

11

الخبر الاقتصادي  
نبيل المرسومي:

خيار الاقتراض الداخلي  
بات أكثر صعوبة في ظل  
محدودية السيولة النقدية



المراقب - خاص

11

المحلل الكروي  
بسام رؤوف :

أغلب الأندية المشاركة في  
دوري النجوم لم تستوف  
شروط التراخيص



المراقب - خاص

11

المحلل السياسي  
أثير الشرح:

الاتفاقية الإبراهيمية  
ضمن مشروع الشرق  
الأوسط الجديد



المراقب - خاص

## الإقليم.. ملاذ أمن للجماعات الانفصالية ووجودها يُخرج العراق

اتفاقيات توجب عليه حماية الامن القومي لدول الجوار وعدم تهديدها.. ويتوجب على العراق التعامل مع هذه الملفات التي من شأنها أن تجعل أراضيه عُرضة للهجمات، وهو ما فعلته تركيا طيلة السنوات السابقة حينما نفذت عمليات عسكرية برية وجوية للاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني المنصف ضمن الجماعات الإرهابية من قبل الحكومة المركزية.

وحول هذا الأمر يقول عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب مختار الموسوي في حديث لـ «المراقب العراقي» ان «الحكومة العراقية مُطالبَة اليوم بوضع حد لانتشار المجاميع المسلحة سواء على الحدود مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو غيرها».

الانفصالية التي تمارس نشاطاتها في إقليم كردستان بطرق غير قانونية ولا شرعية وهو ما يشكل تهديداً مباشراً للدول المحيطة بالعراق، سواء إيران أو تركيا، ولهذا يتوجب التحرك بشكل حازم للقضاء عليها أو طردها من الأراضي العراقية ومنع الحكومة الكردية التي تسيطر عليها العائلة البارزانية من استغلال هذه الجماعات غير القانونية في تهديد استقرار دول المنطقة.

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تجرّم جميع القوانين الداخلية والخارجية تهديد الأمن القومي للدول المجاورة والحدودية، كما أن العراق تعهد في مواضع عدة برفضه أن يكون منطلقاً لاستهداف دول الجوار تبعاً لسياسته الخارجية التي تشدد على ضرورة احترام القوانين الدولية ومبادئ حسن الجوار. ووفقاً لذلك يشير العديد من المراقبين الى ضرورة ملاحقة المجاميع

2

## الفساد يقضم جسر بحيرة «حمرين» بعد أيام على افتتاحه

حالياً وأحد أهم المنافذ الحيوية الرابطة بين مناطق خانتين والمنفذ الحدودي «المنذرية» والمحافظات الوسطى والجنوبية من جهة أخرى، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للجسر إلا ان الواقع يشير الى ان الفساد المالي والإداري هو السبب الرئيس في تآكل أطراف جسر بحيرة حمرين، لذلك طالب عدد من المختصين والمواطنين بضرورة الإسراع بالمعالجات الفنية والصيانة العاجلة للجسر.

فوق البحيرة، وتحويل خط السير إلى جسر حمرين القريب منه، ومازال قيد الإنشاء بنسبة إنجاز تبلغ ٨٥ بالمئة، لكن مقترحات الجسر تعرضت لانهيارات وتشققات بسبب منسوب المياه العالي، وقيل يومين قررت مديرية طرق وجسور ديالى قطع طريق بحيرة حمرين بالكامل، وتشكيل لجنة مختصة لتشخيص أسباب ما حدث. الجسر يضم ٣٧٦ ركيزة وعموداً ويحتوي على نحو ألف رافدة كونكريتية مسدقة الصب ما يجعله أطول جسر في العراق

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
يُعد جسر حمرين أطول جسر في العراق، ومن أبرز المشاريع الهندسية، إذ يبلغ طوله الإجمالي نحو (٧.٧٥٠) كم، منها ٣ كم للجسر الرئيس و(٤.٧٥٠) كم لطرق المقترحات، بعرض يبلغ ٩ أمتار للمسار المروري منها ممران للمشاة بعرض (١,٥) متر لكل جانب. انطلق العمل فيه عام ٢٠٢٢ وافتتح مؤقتاً للمركبات في بداية نيسان الماضي، وفي العاشر منه أدى ارتفاع منسوب المياه في البحيرة إلى تآكل أطراف الطريق المار

## أندية عراقية بلا ترخيص آسيوي والأموال تُهدر بمواضع أخرى

الترخيص، إلا انه سمح للأندية المشاركة بعد استثناءات عدة. وبدأت لجنة التراخيص عملها استعداداً للموسم المقبل، حيث أخذت تراجع ملفات الأندية من أجل تحديد الأمور التي يجب توفرها في النادي للموافقة على مشاركته في البطولات المحلية والقارية. وتحدث المحلل الكروي بسام رؤوف لـ «المراقب العراقي» قائلاً: ان «الموضوع يتعلق بصرف الأموال بغير مكانها الصحيح، فأغلب الأندية

المشاركة في دوري النجوم لم تستوف شروط التراخيص الآسيوية من ملاعب وبنى تحتية، بالإضافة الى وجود اللاعبين داخل الملعب وكذلك موضوع الديون التي بزمة الأندية والتي تخص اللاعبين والمدربين السابقين، جميع هذه الأمور سببها ضعف الإدارة والتخطيط الإداري، فالأندية تصرف أموالها على التعاقد مع اللاعبين دون النظر الى الأمور المهمة الأخرى».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
مع اقتراب نهاية الموسم الكروي الحالي في دوري نجوم العراقي بموسمه الثالث، عادت الى الواجهة مشكلة تراخيص الأندية المشاركة في الدوري، حيث مازالت أندية تشهد تخبطاً في هذا الموضوع، وتعاني من عدم نيلها التراخيص الآسيوي، على الرغم من ان الاتحاديين السوي والآسيوي شددوا في أكثر من مناسبة على الاتحاد العراقي بضرورة عدم مشاركة الأندية التي لا تمتلك

7

## الحكومة تلجأ إلى «مُسكّنات مؤقتة» لمعالجة أمراض الجسد الاقتصادي

3

حجم الدين الداخلي إلى مستويات مقلقة. ويؤكد خبراء اقتصاد أن هذا النوع من الاقتراض يؤدي عملياً إلى سحب السيولة النقدية من الأسواق المحلية وتقليص قدرة المصارف على تمويل القطاع الخاص والمشاريع الاستثمارية، الأمر الذي يعكس سلباً على حركة الاقتصاد والنشاط التجاري.

إحياء ملف تنوع مصادر الدخل الوطني. السنوات الماضية شهدت اعتماداً واسعاً من قبل الحكومات العراقية على أدوات التمويل الداخلي لتغطية العجز المتكرر في الموازنات العامة، من خلال الاقتراض من المصارف الحكومية والبنك المركزي وإصدار الحوالات والسندات الحكومية، إلا أن هذا المسار وصل اليوم إلى مرحلة حرجة بعد وصول

على الإيفاء بالتزاماتها التشغيلية، وفي مقدمتها رواتب الموظفين وتمويل الخدمات العامة والمشاريع الأساسية، الأمر الذي دفعها للبحث عن مخرج تمويلية عاجلة لتخفيف الضغوط الاقتصادية، إلا أن الخيارات المطروحة تبدو جميعها محفوفة بالمخاطر، سواء عبر الاقتراض الداخلي أو اللجوء الى الديون الخارجية أو محاولة إعادة

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
بعد أن دخلت الأزمة المالية في العراق مرحلة أكثر تعقيداً بفعل تراجع الإيرادات النفطية نتيجة اضطرابات سوق الطاقة وإغلاق مضيق هرمز وتوقف عدد من شركات الإنتاج النفطي، وجدت الحكومة العراقية نفسها أمام تحدٍّ ماليٍّ غير مسبوق يهدد قدرتها

## نائب يدعو الى حسم ملف الوزارات الشاغرة

لمراقب العراقي / بغداد  
دعا عضو مجلس النواب عامر الفائز، أمس الاثنين، الى إكمال الحقائق الوزارية لحكومة الزبيدي، مشيراً الى ان «استمرار الشغور في بعض المناصب يسبب خللاً ويعرقل البرنامج الحكومي». وقال الفائز: «المرحلة الحالية تتطلب تضافر الجهود وتوحيد الكلمة

لتجاوز التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية»، مبيناً، ان الحراك السياسي متواصل لحسم ملف الوزارات الشاغرة بعد عيد الأضحى المبارك». وأضاف، ان «الزبيدي مطالب بتنفيذ جزء من برنامجه الحكومي خلال الأشهر الأولى، وبالتالى لا بد من حسم ملف الوزارات الشاغرة كي يتم تنفيذ المنهاج بالصورة



## جماعات انفصالية تهدد استقرار دول الجوار

# العراق أمام تحدي ضبط الحدود وملاحقة الخارجين عن القانون في شمال العراق

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تجرّم جميع القوانين الداخلية والخارجية تهديد الأمن القومي للدول المجاورة والحدودية، كما أن العراق تعهد في مواضع عدة برفضه أن يكون منطلقاً لاستهداف دول الجوار تبعاً لسياسته الخارجية التي تشدد على ضرورة احترام القوانين الدولية ومبادئ حسن الجوار.

ووفقاً لذلك يشير العديد من المراقبين الى ضرورة ملاحقة الجماعات الانفصالية التي تمارس نشاطاتها في إقليم كردستان بطرق غير قانونية ولا شرعية وهو ما يشكل تهديداً مباشراً للدول المحيطة بالعراق، سواء إيران أو تركيا، ولهذا يتوجب التحرك بشكل حازم للقضاء عليها أو طردها من الأراضي العراقية ومنع الحكومة الكردية التي تسيطر عليها العائلة البارزانية من استغلال هذه المجمع غير القانونية في تهديد استقرار دول المنطقة.

وحول هذا الأمر يقول عضو لجنة العلاقات الخارجية النائب مختار الموسوي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الحكومة العراقية مطالبة اليوم بوضع حد لانتشار المجمع المسلح سواء على الحدود مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو غيرها».

وأشار الموسوي إلى أن «مجلس النواب يعتزم اليوم وضع التشريعات المناسبة للحد من نشاط هذه المجمع» لافتاً إلى أن «العراق لديه اتفاقيات توجب عليه حماية الأمن القومي لدول الجوار وعدم تهديدها»، ويتوجب على العراق التعامل

مع هذه الملفات التي من شأنها أن تجعل أراضيه عرضة للهجمات، وهو ما فعلته تركيا طيلة السنوات السابقة حينما نفذت عمليات عسكرية برية وجوية لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني المنضمين ضمن الجماعات الإرهابية من قبل الحكومة المركزية، وهذا ما عرّض الأمن الداخلي للإرياق الكردستاني المنضمين ضمن الجماعات الإرهابية من قبل الحكومة المركزية، ونتيجة الضربات المستمرة التي كانت تنفذها القوات التركية والتي راح ضحيتها العشرات من المدنيين الأبرياء في المحافظات الشمالية، حيث تتحمل حكومة كردستان مسؤولية ذلك كونها احتضنت هذه الجماعات ووفرت بيئة مناسبة لها ودعمتها بالسلاح والمال من أجل استخدامها كورقة تفاوضية للضغط على بغداد مقابل الحصول

على مكاسب حزبية. ويرى مراقبون أن الحكومة العراقية الجديدة أمام اختبار حقيقي يتعلق في تنفيذ عمليات عسكرية لمطاردة هذه الجماعات التي تنتشر على طول الحدود مع إيران وتركيا والقضاء عليها بشكل تام وذلك وفق مبدأ حفظ أمن واستقرار الدول المجاورة وعدم تشكيل أي تهديد على أمنها القومي كون ذلك مخالف للقانون وقد يُعرض العراق لمساءلات قانونية.

يشار إلى أن مجلس النواب يتحرك لتتريع العديد من القوانين التي من شأنها تحجيم عمل هذه الجماعات وإرغام حكومة إقليم كردستان على نشاط مسلح، ونزع سلاح المجموعات ضمن لوائح الإرهاب وهذا يعتبر مخالفة للقانون الداخلي بالنسبة للعراق.

## حقوق النيابية ترفض محاولات دمج الحشد الشعبي

المراقب العراقي / بغداد  
رفضت كتلة حقوق النيابية، أمس الاثنين، محاولات بعض الجهات دمج الحشد الشعبي مع المؤسسات الأمنية، مشيرة الى ان «هذه التحركات تأتي بدفع من أمريكا وبعض الأطراف السياسية في الداخل». وقال النائب عن الكتلة مقداد الخفاجي، إن «هناك ضغوطاً أمريكية وإقليمية، وحتى ضغط من قبل بعض الكتل السياسية، لإنهاء وجود الحشد الشعبي ودمج عناصر الحشد في وزارات والمؤسسات الأمنية». وأضاف الخفاجي، «وأضاف الخفاجي، أن «ما يجري هو بمثابة ورقة ضغط على فصائل المقاومة والحشد الشعبي وممثليهم في مجلس



أكس

النظام السياسي ليس سستم دولة بل قوميات وطوائف، كل يبني لنفسه بعيداً عن المصلحة العامة، وهذا الوضع ضئيع «العباد والبلاد».

وزارة الخارجية أنموذجاً، «تكعد كل أربع سنوات تقاتل على المنصب وترجع تنام».

النائبة: عالية نصيف

## مطالبات باستمرار العمليات الأمنية ضد الإرهاب

المراقب العراقي / بغداد  
طالب عضو مجلس النواب السابق فوزي أكرم ترزي، أمس الاثنين، باستمرار العمليات الأمنية في المحافظات الغربية التي شهدت عمليات عسكرية، منوهاً الى ان «بعض المناطق الرخوة مازالت تشكل تهديداً لأمن واستقرار البلاد».

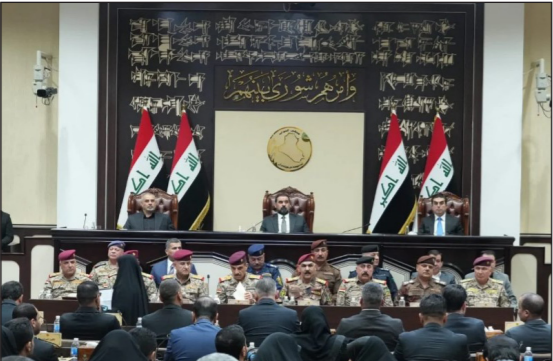
وقال ترزي: إن «ملف الخلايا النائمة المرتبطة بداعش لا يزال موجوداً بشكل ملموس في بعض المناطق، ولا سيما النائية والبعيدة، وهي تحاول إعادة تجميع شتاتها»، مبيناً، أن «ذلك يتطلب جهداً استخبارياً مضاعفاً لتحديد مناطق نشاطها والقضاء عليها».

وأضاف، أن «الانفجار الأخير الذي أودى بحياة عدد من منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب يؤكد خطورة هذه الخلايا وضرورة الانتباه لتحركاتها واتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بالقضاء عليها»، لافتاً إلى أن «الأمن خط أحمر، ومركزنا مع الإرهاب لم تنته بعد».

وأشار ترزي إلى أنه «رغم تراجع النشاطات الإرهابية بنسب كبيرة جداً خلال عام ٢٠٢٦، إلا أن الخلايا النائمة مازالت تشكل خطراً قائماً، ويجب استئصال هذا الفكر المتطرف بشكل نهائي من داخل العراق».

66

## رغبة سياسية بتمرير القوانين المهمة خلال المرحلة المقبلة



المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب علي الدراجي، أمس الاثنين، وجود رغبة بتمرير القوانين المهمة خلال الدورة النيابية الحالية، منوهاً الى ان «هناك مشاريع لم تَرَ النور بسبب الخلافات السياسية».

وقال الدراجي: إن «مجموعة من أعضاء مجلس النواب يقودون حراكاً واسعاً للضغط باتجاه تعديل وإقرار أربعة قوانين رئيسة تمس شرائح مختلفة من المجتمع».

وأضاف، أن «القوانين المستهدفة بالحراك تشمل تعديل سلم رواتب الموظفين، وقانون الخدمة العسكرية، وقانون التقاعد، بالإضافة إلى قانون حقوق الضحايا»، مشيراً إلى أن «البرلمان عازم على مواصلة الضغط لضمان إجراء هذه التعديلات بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية وإنصاف الشرائح المتشكلة بها».

يشار الى ان البرلمان وعلى مدى الدورات السابقة فشل في تمرير الكثير من القوانين المهمة في مقدمتها قانون الحشد الشعبي والنقط والغاز وسلم الرواتب الجديد وغيرها من المشاريع التي تهم مصلحة المواطنين في الدرجة الأولى.

## اعتقال عدد من المخالفين بتهمة الحرق العشوائي

أعلنت قيادة عمليات بغداد، إلقاء القبض على عدد من المخالفين بتهمة حرق نفايات الطمر الصحي في جاني الكرخ والرافضة، إذ تمكنت قوة أمنية من اعتقال عدد من الأشخاص الذين أقدموا على حرق نفايات الطمر الصحي في منطقتي المشاهدة والنهروان، ما تسبب بانبعثات غازات وروائح ملوثة للبيئة، وجاءت العملية ضمن واجبات لجنة الأمر الديواني (٢٤١٢٨٥)، وبهدف الحد من التلوث البيئي الناتج عن انبعاث الغازات والروائح المصاحبة لعمليات الحرق العشوائي، وتأتي هذه الإجراءات ضمن جهودها للحفاظ على صحة المواطنين والحد من الممارسات التي تؤثر على البيئة والسلامة العامة.



## عبر الدرون.. الأمن الوطني يطيح بتاجر مخدرات

كشفت جهاز الأمن الوطني عن تنفيذ عملية أمنية نوعية شرقي بغداد، أسفرت عن إلقاء القبض على تاجر مخدرات، وذلك استناداً إلى قرار قضائي صادر عن المحكمة المختصة، إذ نفذت مفارز الجهاز وبمشاركة الفوج التكتيكي سرية بغداد، مهادمة ليلية حيث

## الأنبار.. القبض على تاجر سلاح وضبط 19 قطعة غير مرخصة

ألقت قيادة شرطة الأنبار، القبض على متهمين اثنين بتهمة الاتجار وبيع الأسلحة غير المرخصة، وضبط ١٩ قطعة سلاح نوع مسدس بحوزتهما، وتمكنت مديرية مكافحة الجريمة المنظمة في الأنبار، بعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة من أحد المصادر السرية، من الإطاحة بالمتهمين (ض.ن.ح.١) و (ا.س.غ.ح) لقيامهما بالاتجار بالأسلحة بصورة مخالفة للقانون، وشكلت القوات الأمنية قوة مشتركة من مديرية مكافحة الجريمة المنظمة والقوة المسكة للأرض، وجرى استدراج المتهمين من قبل المصدر السري لإتمام عملية شراء وهمية، قبل نصب كمين منتهى باعقتهما بالجرائم المشهود.

أخبار أمنية

22

الدولار	ليجوع	154,000	دينار
النفط	لشراء	153,000	دينار

النفط	عام بنات	110.83	دولارات
النفط	الجم الإيم بيكي	103.88	دولارات

اللحم	لج ل	18000	دينار
اللحم	لج ل	20000	دينار

الفواكه والخض	لظ طام	750	دينار
الفواكه والخض	لظ طام	1000	دينار

## ضمن حلول مواجهة العجز المالي

# خيارات الاقتراض تزيد مديونية العراق وتعمق أزمة السيولة النقدية



لدى الحكومة. وأشار إلى أن العراق بإمكانه الحصول على دعم طارئ يصل إلى خمسة مليارات دولار، باعتباره من الدول المؤسسة لصندوق النقد الدولي، فضلاً عن أنه لا يخضع للتصنيف الائتماني، إلا أن هذا الخيار سيؤدي إلى زيادة نسبة العجز المالي وتعميق حجم المديونية العامة للدولة.

ويرى مراقبون أن استمرار النهج الحالي القائم على الاقتراض وتمويل الإنفاق التشغيلي سيؤدي إلى مزيد من التعقيد المالي، فيما يبقى الحل الحقيقي مرهوناً بإطلاق مشروع إصلاح اقتصادي شامل يُعيد توجيه موارد الدولة نحو التنمية والإنتاج.

على قطاعات حيوية والاستحواذ على العقود والمشاريع الكبرى. وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي نبيل الموسوي في حديث له للمراقب العراقي، أن خيار الاقتراض الداخلي بات أكثر صعوبة في ظل محدودية السيولة النقدية، لاسيما بعد لجوء الحكومة خلال أزمة العام الماضي إلى الاقتراض من المصارف الأهلية نتيجة تراجع أسعار النفط إلى ما دون 70 دولاراً للبرميل، الأمر الذي رفع حجم مديونية الحكومة للمصارف إلى نحو 96 تريليون دينار.

وأضاف أن المقترحات الحكومية الخاصة بالاقتراض لا تعدو كونها «مُسكّنات مؤقتة»، وليست حلاً جذرية للأزمة المالية، في ظل غياب البدائل الاقتصادية الحقيقية

المهددة المالي، ومكافحة الفساد، فضلاً عن إصلاح النظام الضريبي وتعزيز الإيرادات غير النفطية. أما الخيار الثالث، والأكثر أهمية على المدى البعيد، فهو تنويع مصادر الدخل الوطني وتقليل الاعتماد على النفط، إلا أن هذا الملف ظل لسنوات طويلة جيبس التصريحات الحكومية والخطط غير المنفذة، فعلى الرغم من تكرار الحديث عن دعم الصناعة الوطنية وتنشيط القطاع الزراعي وتشجيع الاستثمار، إلا أن الفساد الإداري والمالي وهيمنة الأحزاب المتنفذة على مفاصل الاقتصاد عطلا معظم محاولات الإصلاح، وسط اتهامات متكررة لما يعرف بـ«الجان الاقتصادية» التابعة للأحزاب بالسيطرة

تمويل الموازنة، مقابل ضعف واضح في مساهمة القطاعات الإنتاجية الأخرى مثل الصناعة والزراعة والسياحة، فضلاً عن محدودية الإيرادات غير النفطية الناتجة عن الضرائب والرسوم والاستثمارات. ومع تضائل قدرة الحكومة على التوسع بالاقتراض الداخلي، يبرز خيار الاقتراض الخارجي كأحد الحلول المطروحة لتجاوز الأزمة الحالية، خصوصاً أنه يوفر سيولة مالية أكبر ويخفف الضغط عن الجهاز المصرفي المحلي، إلا أن هذا الخيار لا يخلو من التحديات والمخاطر، إذ يرتبط غالباً بشروط وإصلاحات تفرضها المؤسسات المالية الدولية، تشمل تقليص الإنفاق الحكومي، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، وتقليل

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
بعد أن دخلت الأزمة المالية في العراق مرحلة أكثر تعقيداً بفعل تراجع الإيرادات النفطية نتيجة اضطرابات سوق الطاقة وإغلاق مضيق هرمز وتوقف عدد من شركات الإنتاج النفطي، وجدت الحكومة العراقية نفسها أمام تحدٍّ مالي غير مسبوق يهدد قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها التشغيلية، وفي مقدمتها رواتب الموظفين وتمويل الخدمات العامة والمشاريع الأساسية، الأمر الذي دفعها للبحث عن مخرج تمويلية عاجلة لتخفيف الضغوط الاقتصادية، إلا أن الخيارات المطروحة تبدو جميعها محفوفة بالمخاطر، سواء عبر الاقتراض الداخلي أو اللجوء إلى الديون الخارجية أو محاولة إعادة إحياء ملف تنويع مصادر الدخل الوطني.

السنوات الماضية شهدت اعتماداً واسعاً من قبل الحكومات العراقية على أدوات التمويل الداخلي لتغطية العجز المتكرر في الموازنات العامة، من خلال الاقتراض من المصارف الحكومية والبنك المركزي وإصدار الحوالات والسندات الحكومية، إلا أن هذا المسار وصل اليوم إلى مرحلة حرجية بعد وصول حجم الدين الداخلي إلى مستويات مقلقة. ويؤكد خبراء اقتصاد أن هذا النوع من الاقتراض يؤدي عملياً إلى سحب السيولة النقدية من الأسواق المحلية وتقليص قدرة المصارف على تمويل القطاع الخاص والمشاريع الاستثمارية، الأمر الذي يعكس سلباً على حركة الاقتصاد والنشاط التجاري، فضلاً عن إضعاف قدرة المصارف الحكومية نفسها على الاستمرار بإقراض الدولة كما كان يحدث خلال السنوات الماضية، لاسيما أن جزءاً كبيراً من سيولتها بات مرتبطاً بالدين الحكومي.

وتشير التقديرات المالية المستندة إلى الموازنة الثلاثية 2023 - 2025 إلى أن العراق يواجه عجزاً مالياً يقدر بنحو 64 تريليون دينار، أي ما يعادل قرابة 30 إلى 35 بالمئة من إجمالي حجم الموازنة العامة، وهي نسبة مرتفعة للغاية تعكس حجم الفجوة بين الإيرادات الفعلية وحجم الإنفاق الحكومي المتزايد، في وقت ما زالت فيه الدولة تعتمد بصورة شبيهة كاملة على الإيرادات النفطية

## العراق يطلق مشروعاً شمسياً ضخماً لتوليد الكهرباء

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن فريق التواصل الحكومي أمس الإثنين تحديد عشرة مواقع زراعية استراتيجية في العاصمة بغداد وثلاث محافظات، لإطلاق مشروع وطني يهدف إلى نصب محطات الطاقة الشمسية بقدرة إجمالية تصل إلى 960 ميغاواط، ضمن خطة لمعالجة نقص الطاقة وتخفيف الأحمال خلال موسم الصيف الحالي.

وأكد نائب رئيس الفريق عدنان العربي، أنه تم البدء بفرز أراض تبلغ مساحتها 300 دونم لكل مشروع تمهيداً لإبرام عقود التنفيذ مع الشركات المختصة، مشيراً إلى وجود 90 شركة مسجلة لدى وزارة الكهرباء في هذا المجال.

وأضاف العربي أن الطاقة الشمسية تمثل خياراً استراتيجياً لمواجهة العجز الكهربائي المزمن، لاسيما في فصل الصيف، في ظل ما يمتلكه العراق من مقومات طبيعية أبرزها ارتفاع ساعات الإشعاع الشمسي وتوفر مساحات واسعة قابلة للاستثمار.

## عبور ناقلتي نفط مضيق هرمز باتجاه الصين

المراقب العراقي / بغداد  
أفادت وكالة «رويترز» أمس الإثنين، بأن ناقلة الغاز المسال «فورييت»، وناقلة النفط «إيغل فيرونا» تمكنتا من التحرك عبر مضيق هرمز بعد اتباع مسار بحري اقترحه إيران، وذلك عقب بقاءهما عالقين لنحو ثلاثة أشهر. ويحسب الوكالة، فإن المنطقة التي تُعرف بـ«منطقة السيطرة»، تقع غرب مضيق هرمز وتمتد بخط مستقيم من الطرف الغربي لجزيرة قشم الإيرانية حتى قرب مدينة أم القيوين في الإمارات، بينما تمتد المنطقة الشرقية من قرية كوه مبارك الإيرانية وصولاً إلى نقطة جنوب مدينة الفجيرة الإماراتية. وأوضح «رويترز» أن السفينتين تعلمان من بين عدد محدود من ناقلات النفط والغاز العملاقة التي غادرت منطقة الخليج خلال هذا الشهر عبر هذا المسار الملاحي الذي تم توجيهها لاستخدامه. ومن المتوقع أن تقوم ناقلة الغاز «فورييت»، التابعة لشركة «ميتسوبي أو.إس.كي. لاينز» اليابانية والحملة بالغاز الطبيعي المسال القطري، بتفريغ حمولتها في باكستان اليوم الثلاثاء، فيما يُتَظَنَّر وصول ناقلة النفط «إيغل فيرونا»، المستأجرة من شركة تابعة لـ«سبنوك» الصينية، والحملة بنفط عراقي، إلى ميناء نينغبو في الصين بتاريخ 12 حزيران/يونيو.

## موازنة 2026 تبنى على سعر نفط تحوطي لتقليص العجز

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت عضو اللجنة المالية حوراء عزيز الموسوي، أمس الإثنين، أن موازنة عام 2026 ستعتمد على أربعة مرتكزات أساسية، أبرزها تحديد سعر نفط تحوطي بحدود 60 دولاراً للبرميل، إلى جانب ترشيد الإنفاق العام، وزيادة الإيرادات غير النفطية، وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيس لتمويل الموازنة. وأضافت الموسوي أن هناك نقاشات داخل اللجنة بشأن آليات تقليص العجز المالي في ظل تراجع التوقعات العالمية لأسعار النفط، محذرة من أن أي تغيير في أسعار المشتقات النفطية قد يعكس تدريجياً على الواقع المعيشي للمواطنين. وأكدت أنه في حال تعذر إقرار الموازنة ضمن التوقعات الدستورية، فإن هناك مقترحات لاعتماد خطة طارئة شبيهة بقانون الأمان الغذائي لضمان استمرار عمل مؤسسات الدولة بشكل منظم، في ظل التحديات الاقتصادية المتعلقة بالمديونية الداخلية والخارجية والتوترات الإقليمية.

## إطلاق خطة رقابية مشددة لحماية البضائع من التلف

المراقب العراقي / بغداد  
أطلق الجهاز المركزي للتقنين والسيطرة النوعية، التابع لوزارة التخطيط، حملة رقابية مكثفة بالتزامن مع الارتفاع المبكر لدرجات الحرارة، بهدف متابعة آليات حفظ وخرن المنتجات المحلية والمستوردة داخل الأسواق وضمان مطابقتها للمواصفات المعتمدة. وأكد رئيس الجهاز الدكتور المهندس فياض الدليمي أن الخطة تهدف إلى حماية المستهلك ومنع تداول السلع التي تتأثر جودتها بسبب سوء الخزن خلال فصل الصيف، مشيراً إلى أن الفرق الرقابية تتابع التزام التجار والمصنعين بالتعليمات الخاصة بالحفظ والتبريد. وحذر الدليمي من تعريض المواد الحساسة لأشعة الشمس المباشرة أو تخزينها في أماكن مكشوفة فتتعرض للتلف المناسب، ما يسببه ذلك من تلف سريع وتغير في الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمنتجات، الأمر الذي يعكس سلباً على سلامة المستهلك وجودة البضائع المطروحة في الأسواق.

## أسعار الذهب تتصاعد مجدداً في الأسواق العراقية

المراقب العراقي / بغداد  
شهدت أسواق الذهب في بغداد وأربيل، أمس الإثنين، ارتفاعاً جديداً في الأسعار مع استمرار التذبذب في السوق المحلية. ففي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، ارتفع سعر بيع مقال الذهب عيار 21 (الخليجي) التركي والأوروبي إلى 980 ألف دينار، مقابل 981 ألف دينار للشراء، بعد أن كان يوم أمس عند 970 ألف دينار، كما سجل الذهب العراقي عيار 21 سعر بيع بلغ 950 ألف دينار، وبلغ سعر الشراء 951 ألف دينار.

أمّا في مجال الصاغة فتراوح سعر بيع مقال الذهب الخليجي عيار 21 بين 980 و 990 ألف دينار، في حين سجل الذهب العراقي عيار 21 أسعاراً بين 950 و 960 ألف دينار.

وفي أربيل، ارتفعت الأسعار أيضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار 22 نحو 1,020 مليون دينار، وعيار 21 نحو 980 ألف دينار، بينما سجل عيار 18 نحو 840 ألف دينار.

ويأتي هذا الارتفاع بعد أن كان سعر الذهب عيار 21 قد تجاوز حاجز المليون دينار في يناير الماضي لأول مرة، وسط ارتباط التسعيرة محلياً بتقلبات سعر الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار.

## الأوراق المالية يتداول أسهماً بقيمة 86 مليار دينار خلال أسبوع

مليون سهم، بارتفاع بلغت نسبته 1,206٪، قياساً بالأسبوع الذي سبقه، بقيمة مالية بلغت 86 ملياراً و 749 مليون دينار، بارتفاع بنسبة 908٪ قياساً بالأسبوع الذي سبقه، من خلال تنفيذ 5718 صفقة، مشيراً إلى أن «مؤشر الأسعار المتداول» ISX60 أغلق عند 944.07 نقطة، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 0.46٪ عن إغلاقه في الجلسة السابقة.

وأشار إلى أن «عدد الأسهم المشتراة من المستثمرين غير العراقيين خلال الأسبوع الماضي بلغ 54 مليون سهم، بقيمة مالية بلغت 142 مليون دينار، من خلال تنفيذ 52 صفقة، فيما بلغ عدد الأسهم المباعة من المستثمرين غير العراقيين 748 مليون سهم، بقيمة مالية بلغت مليار دينار، من خلال تنفيذ 138 صفقة».

يُذكر أن سوق العراق للأوراق المالية يتنظم خمس جلسات تداول أسبوعياً من الأحد إلى الخميس، ومدرج فيه 104 شركات مساهمة عراقية تمثل قطاعات المصارف والاتصالات والصناعة والزراعة والتأمين والاستثمار المالي والسياحة والفنادق والخدمات.

وأوامر الشراء مع أوامر البيع، بينما يستمر توقف 8 شركات لعدم تقديم الإفصاح، من أصل 104 شركات مدرجة في السوق». وأضاف أن «عدد الأسهم المتداولة بلغ 82 ملياراً و 652

وذكر السوق في تقرير أن «عدد الشركات المتداولة أسهمها خلال الأسبوع الماضي بلغ 67 شركة مساهمة، فيما لم تتداول أسهم 29 شركة بسبب عدم تلاقي أسعار

المراقب العراقي / بغداد  
تداول سوق العراق للأوراق المالية، أسهماً بقيمة مالية بلغت أكثر من 86 مليار دينار خلال الأسبوع الماضي.



# خسر الحرب مع إيران.. انتقادات لاذعة تطالب ترامب



## بقائبي: غير مضطربين للرد على كل ما يقوله الأمريكان

المراقب العراقي / متابعة  
أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائبي، أمس الإثنين، أن بلاده ليست مضطربة للرد على كل ما يصرح به المسؤولون الأمريكيون. وردا على سؤال حول تناقض الموقف الأمريكي، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أنه لا توجد أية ضمانات حيال التزام الولايات المتحدة بتعهداتها تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتابع بقائبي: لدينا أعمال أكثر أهمية بكثير، ولو أردنا الرد على التغريدات والصور والمواد البصرية للأطراف المقابلة، لما تمكنا من القيام بأعمالنا الأكثر أهمية. نحن نصب جهودنا على تصميم وتطوير أفضل السبل لضمان المصالح الوطنية لإيران. واستطرد قائلاً: سنرد كلما دعت الحاجة لدينا أسلوبنا الخاص، ولنسأنا بصد تقليد أسلوب العدو وطرقه، نحن كشعب متحضر ذي أسلوب راق ومقتدر، سنرد على العدو حينما اقتضت الضرورة، كما فعلنا سابقاً. وحول «الضمانات لالتزام الإدارة الأمريكية بسلام مستدام مع إيران، وإجراءات الفريق المفاوض لمعالجة هذا القلق»، أوضح بقائبي أن «الضمان هو قوتكم أنتم، والضمان هو التجربة والدرس الذي لقنه الشعب الإيراني للمعتدين».

## إعادة انتخاب قاليباف رئيساً للبرلمان الإيراني



المراقب العراقي / متابعة  
أعاد مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، انتخاب محمد باقر قاليباف رئيساً للبرلمان الإيراني بأغلبية ساحقة. وتكررت وسائل إعلام إيرانية أن «قاليباف حصد غالبية أصوات النواب خلال جلسة انتخاب هيئة رئاسة البرلمان، ليواصل بذلك رئاسته للمجلس للدورة الجديدة، وسط ظروف سياسية وأمنية تشهدا البلاد والمنطقة». يُذكر أن قاليباف، وهو قائد سابق في الحرس الثوري الإيراني ورئيس بلدية طهران الأسبق، ويعتبر من أبرز الشخصيات المحافظة النافذة داخل النظام الإيراني، إذ يتولى رئاسة البرلمان منذ عام ٢٠٢٠، كما سبق أن خاض الانتخابات الرئاسية أكثر من مرة.

## الصين تثمن دور باكستان في المفاوضات الإيرانية الأمريكية

المراقب العراقي / متابعة  
ثمنَ الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمس الإثنين، دور باكستان في المفاوضات الأمريكية الإيرانية. وقال بينغ خلال لقائه رئيس الوزراء الباكستاني شهاب شريف في بكين: إن «الصين تثمن دور باكستان لوساطتها في المفاوضات الأمريكية الإيرانية»، بدوره أكد شاهباز، أن «مقترح الرئيس الصيني ذا النقاط الأربع بشأن وضع «الشرق الأوسط، خطة توجيهية لتحقيق السلام». وأضاف إن «باكستان تعلن استعدادها للتنسيق الوثيق مع الصين للمساهمة المشتركة في تعزيز السلام والاستقرار العالميين». وكان الرئيس الصيني قد وضع أربع نقاط ضرورية لتحقيق السلام في المنطقة، وشدد على ضرورة الالتزام بمبدأ التعايش السلمي، والالتزام بمبدأ السيادة الوطنية، وسيادة القانون الدولي، والالتزام بنهج متوازن بين التنمية والأمن.

أما زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفرين فحملَ الجمهوريين مسؤولية هذه الحرب المتهورة الاختيارية، معتبراً أن تداعياتها الاقتصادية، خصوصاً ارتفاع أسعار الوقود، أصبحت تضغط على الأمريكيين بشكل مباشر. وفي السياق نفسه، أشار السفير الأمريكي السابق لدى روسيا مايكل ماكفول إلى أن مضيق هرمز كان مفتوحاً وغير خاضع لسيطرة إيران قبل أن يطلق ترम्ب الحرب، في إشارة إلى أن التصعيد الأمريكي أدى عملياً إلى تعزيز النفوذ الإيراني في أحد أهم ممرات الطاقة العالمية. كما ظهرت حالة تشكيك واسعة بشأن الرواية الرسمية الأمريكية المتعلقة بالمفاوضات الجارية. الصحفي الأمريكي مهدي حسن نقل

ومؤشرات متزايدة حول اقتراب واشنطن وطهران من تفاهات لوقف التصعيد وإعادة ترتيب ملف الملاحة والطاقة في الخليج، وسقط اتهامات لترمب بالتراجع عن كثير من مواقفه السابقة، خاصة بعد شعارات الاستسلام غير المشروط التي رفعها في بداية الحرب. داخل الساحة السياسية الأمريكية، برزت أصوات ديمقراطية اعتبرت أن إدارة ترمب دفعت الولايات المتحدة إلى حرب غير محسوبة انتهت بإضعاف الموقف الأمريكي. السيناتور الديمقراطي كريس مورفي قال إنه سيرحب بأي اتفاق حقيقي مع إيران لأن كل يوم تستمر فيه هذه الحرب المجنونة تصبح أمريكا أضعف، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن هذه شروط إيران، معتبراً أن الولايات المتحدة تخرج من الحرب وهي في حالة إنزال.

استراتيجية حقيقية لإدارة الصراع. ويرى الصحفي الأمريكي أن ترمب دخل الحرب بدوافع شخصية، بعدما كان قد أعلن سابقاً أنه نجح بالفعل في تدمير البرنامج النووي الإيراني خلال ضربات ٢٠٢٥، متسائلاً: إذا كان قد حقق هدفه، فلماذا عاد للحرب؟ ويقول المقال إن ترمب تجاهل دعم المعارضة الإيرانية، وأدار الحرب بعقلية استعراضية، قبل أن يصاب بالذعر مع تراجع شعبيته واستمرار المواجهة. كما يتهمه المقال بمحاولة تسويق التراجع الأمريكي باعتباره انتصاراً عظيماً، رغم أن المفاوضات الجارية تمنح إيران كثيراً من مطالبها وتبقى نفوذها قائماً في الخليج ومضيق هرمز. ويأتي هذا الجدل بالتزامن مع تسريبات

المراقب العراقي / متابعة  
يعيش الرئيس الأمريكي ترامب حالة غير مسبوقة من التدهور والتخبط، وذلك بعد خسارته للحرب التي شنها على الجمهورية الإسلامية والخسارة الكبرى التي مُني بها خاصة في ظل عدم تمكنه من تحقيق أي من أهداف الحرب. وفي الأيام الأخيرة، تحولت منصات التواصل الاجتماعي الأمريكية إلى ساحة سجال مفتوح حول نتائج الحرب، بعد تداول واسع لمقال نشرته مجلة ذا أتلانتيك الأمريكية بعنوان «لماذا خسر ترمب» للكاتب ديفيد فروم، والذي اعتبر أن ترمب خسر الحرب على إيران بسبب شخصيته، لا بسبب قدرات إيران فقط. وأشار فروم إلى أن ترمب خسر الحرب على إيران بسبب غروره وتهوره وغياب أي

## رداء على خروقات العدو.. حزب الله ينفذ 28 عملية ضد جيش الاحتلال

المراقب العراقي / متابعة  
نفذ حزب الله أمس الإثنين، ٢٨ عملية عسكرية ضد مواقع وتجمعات وأليات تابعة لجيش الكيان الصهيوني، رداً على خروقات العدو. وأوضح حزب الله في بيان أن عملياته توزعت على مدار اليوم واستهدفت تجمعات وأليات إسرائيلية في مناطق البيضاء ودير سريان ورشاف ودبل والناقورة والقوزح، مستخدماً الصواريخ وقذائف المدفعية والمسيرات الانتحارية من طراز «أبائيل»، إضافة إلى التصدي لطائرات مسيرة وحربية إسرائيلية بصواريخ أرض - جو. وأشار البيان إلى أن أبرز العمليات شملت استهداف مقر قيادة مستحدث للسواء ٤٠١ الإسرائيلي في بلدة دبل، وقصف مراكز قيادة إسرائيلية في بلدة البيضاء عدة مرات، إلى جانب استهداف دبابة «ميركافا» وألية «هامر» قيادية، قال الحزب إنه شوهدت تحترق عقب إصابتها. كما أعلن حزب الله التصدي لطائرة حربية إسرائيلية في أجواء الجنوب اللبناني، وإسقاط محمولات تحليق لطائرات مسيرة إسرائيلية، بينها مسيرة من نوع «هرمز ٤٥٠ - زيك» في أجواء منطقة رومن - عزة بين صيدا والنبطية. وأكد البيان أن المقاومة معنية بالدفاع عن أرضها وشعبها خصوصاً مع تجاوز العدو الإسرائيلي الحدود بإجرامه، وهذا أقل الواجب للجمه ومنعه من التصادي في أهدافه الخطيرة على لبنان دولة وشعباً ومقاومة.



## روسيا ترفض تفكيك البرنامج النووي الإيراني

مع ترامب يقضي بضرورة القضاء على ما أسماه «التهديد النووي الإيراني». وزعم قائلاً: «إن القضاء على التهديد النووي الإيراني يعني إزالة مواقع تخصيب اليورانيوم وإخراج اليورانيوم المخضب من إيران».

أنها لا تحمل بعداً عسكرياً وتنفذ تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وكان رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، الذي يُعتبر كيانه الطرف الوحيد المالك للسلاح النووي في منطقة غرب آسيا، قد ادعى سابقاً أنه توصل إلى اتفاق

المواقف الجديدة لترامب وتنتياهو جاء فيها: «المطالبة بتفكيك البرنامج النووي مخالفة لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وينطبق الأمر نفسه على التخصيب». وأكد أوليانوف في رسالته: «لا إشكالية على البرامج النووية للدول غير الحائزة للأسلحة النووية، طالما

المراقب العراقي / متابعة  
رفض سفير روسيا ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف، تفكيك البرنامج النووي الإيراني. ونشر أوليانوف رسالة على موقع أكس في رد على



## بين الاحتلال ونزع السلاح.. شبح الثمانينيات يعود

بقلم: كريستينا شطم



تتسارع التطورات الميدانية والسياسية في لبنان لتضع الجنوب أمام منعطف هو الأخطر منذ عقود، حيث تقاطع في كواليس القرار الإقليمي والدولي مؤشرات حول مرحلة "ما بعد وقف إطلاق النار"، هذه المرحلة، التي تبدأ بترتيبات عسكرية ميدانية، قد تنتهي بضغط سياسي غير مسبوق تهدف إلى إعادة تشكيل الخارطة السياسية والأمنية للبنان ككل، وسط مخاوف متزايدة من إيقاظ شياطين الماضي والعودة إلى مربعات الصراع الداخلي.

تبدأ الترتيبات المفترضة بوقف لإطلاق النار، يليه مباشرة تقدم للجيش اللبناني باتجاه مناطق شمال الليطاني والبقاع الغربي. لكن المهمة هذه المرة لا تقتصر على الانتشار التقليدي، بل تمتد إلى ملف سلاح حزب الله؛ وهي عملية يراد لها، وفق تقديرات سياسية، أن تتم "بالتوافق والتنسيق" مع حركة أمل. وتشير بعض المؤشرات الميدانية إلى ترجمة هذا التنسيق في بعض قرى المواجهة، حيث طلبت أوساط الحركة من عناصر الحزب عدم الاقتراب من المراكز السكنية المأهولة، في محاولة براغماتية لتجنب القسري والبلدات ضربات إسرائيلية مدمرة.

إلا أن هذا المشهد الميداني يعيد إلى الأذهان فوراً حقبة أواخر الثمانينيات، وتحديداً عشية "حرب الأخوة" المريعة التي اندلعت بين الحركة والحزب حول قرار ضبط المقاومة وإدارتها في الجنوب. هذا التشابه التاريخي يفرض اليوم أعلى درجات اليقظة والحذر؛ فأي خطأ في الحسابات الميدانية، أو أي شعور بالتضييق يمس البيئة الاستراتيجية للحزب، قد يفتح الباب أمام توترات داخلية يصعب السيطرة عليها، على الرغم من إدراك القادتين الشيعيتين أن أي صدام داخلي جديد سيكون بمثابة "انتحار جماعي" لن يحتمله الواقع الراهن.

لكن التحدي الأكبر لا يتوقف عند حدود الجغرافيا الجنوبية؛ إذ ترى تقديرات سياسية أن المقاربة الأمريكية قد تتجاوز مجرد تطبيق القرار 1701، نحو الضغط على الحكومة اللبنانية لإعادة صياغة دور حزب الله السياسي والعسكري، وتقليص منظومته الأمنية والتنظيمية بصورة تدريجية. وهنا تكمن المعضلة الكبرى؛ فحزب الله، على مدى عقود، لم يعد مجرد فصيل مسلح يمكن التعامل معه بقرار حكومي أو تسوية سريعة، بل تحول إلى شبكة مؤسساتية وثقافية واقتصادية متجذرة في بنية المجتمع، فضلاً عن تمثيله البرلماني والوزاري الشرعي. وبناءً على ذلك، فإن أي محاولة لمعالجة هذا الملف بصورة جذرية وسريعة تضع الدولة اللبنانية أمام تحدٍ بالغ التعقيد، خصوصاً في ظل غياب التوافق الداخلي وضعف الأدوات التنفيذية القادرة على فرض معادلات جديدة من دون مخاطر أمنية وسياسية كبيرة.

بين الضغوط الدولية الساعية إلى تغيير قواعد القوة في لبنان، وبين التوازنات الطائفية والسياسية الهشة في الداخل، يبدو الجنوب اللبناني واقفاً أمام لحظة مفصلية قد تعيد رسم شكل الدولة وموازينا لسنوات طويلة؛ فالعركة المقبلة، إذا وقعت، قد لا تكون عسكرية بالمعنى التقليدي، بل صراعاً على طبيعة النظام وتوازن القوة داخله؛ من ملك القرار الأمني، وكيف تُدار معادلة القوة، وأين تنتهي حدود التسويات الممكنة. وفي بلد مثقل بتاريخ الانقسامات والحروب، يبقى الخطر الأكبر أن تتراخ أي محاولة لإعادة ترتيب المشهد بالقوة أو تحت الضغط الخارجي إلى نقطة تفجير تعيد فتح جراح لم تلتق بعد.



بقلم: د. مهدي مبارك عبد الله

## بسابقة صادمة..

# إيران ترصد 50 مليون يورو مقابل اغتيال ترامب ونتاجها

جهات غير منضبطة او خلايا نامئة تنتشر في مختلف دول العالم إلى محاولة تنفيذ عمليات اغتيال وعنف بدافع العقيدة أو الانتقام أو الطمع المادي وهو ما يفتح الباب أمام مرحلة واسعة من الفوضى الأمنية العابرة للحدود يصعب التحكم بها لاحقاً خاصة أن التاريخ يؤكد أن كثيراً من عمليات الاغتيال الكبرى لم تنفذها دول بشكل مباشر بل نفذتها شبكات صغيرة أو أفراد متأثرون بخطابات التحريض والكراهية ولهذا فإن مجرد تحويل الاغتيال إلى مادة سياسية يجعل العنف أداة مقبولة في الصراع الدولي المفتوح وعلى أمريكا وإسرائيل أن تفهم ذلك جيداً.

خلاصة القول: إن مشروع الخمسين مليون يورو ليس مجرد خاطرة برلمانية وحادثة سياسية عابرة بل مؤشر خطير على طبيعة المرحلة المقبلة في الشرق الأوسط تختلط فيها السياسة بالثأر الديني والعقائدي في تصريحات القادتين الشيعيتين اللتان تحاولان تصوير المسألة باعتبارها واجباً شريعياً وثأراً وطنياً لقيادتهم وشهادتهم يتجاوز الحسابات السياسية التقليدية.

واشنطن وتل أبيب تدرجان أمناً وسياسياً أن مثل هذه التصريحات حتى وإن بدت دعائية أو غير قابلة للتنفيذ إلا أنها تخلق مناخاً شديد الخطورة لأنها قد تدفع أفراداً أو جماعات متطرفة أو

مرصودة بالمليين فإنها فتحت الباب أمام منطلق الاغتيال السياسي العابر للحدود ولذلك فإن طهران لا تفعل اليوم سوى استخدام الأدوات ذاتها التي استخدمتها الولايات المتحدة لعقود طويلة وإن كان ذلك بصيغة أكثر صراحة ووضوحاً وجرأة وقوة.

أصحاب هذا التوجه داخل البرلمان الإيراني يبررون طلبهم وموقفهم بأن الولايات المتحدة نفسها هي التي شرعت بداية هذا النوع من الحروب عندما بدأت تقديم المنح المالية ضمن البرنامج المعروف باسم المكافآت من أجل العدالة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية والذي خصص خلال العقود الماضية ملايين الدولارات لمن يقدم معلومات تؤدي إلى اعتقال أو تصفية شخصيات تعتبرها واشنطن معادية لها أو مصنفة ضمن ما تسميه قوائم الإرهاب وقد استخدمت الولايات المتحدة هذا البرنامج ضد شخصيات عراقية وإيرانية وقيادات من حزب الله إضافة إلى رصد مكافآت بحق الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ومسؤولين آخرين اعتبرتهم واشنطن خصوماً لها.

وفق هذا التصور يحاول الإيرانيون تقديم مشروعهم بوصفه رداً معاكساً على السياسة الأمريكية نفسها وهم يقولون إن واشنطن تجاوزت منذ زمن طويل كل الخطوط الحمراء عبر

استهداف القادة الإيرانيين والعلماء العسكريين والسياسيين وصولاً إلى اغتيال الجنرال قاسم سليماني والمرشد علي خامنئي وما تبعه من ملاحقات وتهديدات متكررة ضد قيادات إيرانية بارزة.

كشفت النائب الإيراني إبراهيم عزيزي رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني عن مشروع قانون يقضي بتخصيص مكافأة مالية ضخمة تصل إلى خمسين مليون يورو لمن اغتال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أو قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال براد كوبر وذلك تحت عنوان ما وصفه الإيرانيون بحق الرد الشرعي بالمثل في خطوة تعكس حجم التوتر والانفجار الكامن في العلاقة بين طهران وواشنطن وتل أبيب.

هذا المشروع الثأري الذي تبناه أيضاً النائب الإيراني محمود نويان نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني لم يأت من فراغ بل جاء بعد سنوات طويلة من الاغتيالات الغادرة والحروب الخفية والقويبات المتواصلة والتصعيد الأمني المتبادل حيث ترى طهران أن الولايات المتحدة وإسرائيل تتجاوزت منذ زمن طويل كل الخطوط الحمراء عبر

# بعد ربع قرن على التحرير..

# المقاومة هبة بل أقوى

الأمريكي فيها ونجح وبقية قوى المقاومة في فلسطين والمنطقة في توجيه الجهد والطاقة المجتمعية في واقعا العربي والإسلامي بل والدولي تدريجياً حول عدالة القضية الفلسطينية وفي التصدي لإسرائيل وامبركا وكشف حقيقتها وخطورتها على الإنسانية جمعاء .

أظهر قدرة استثنائية على القيادة السياسية في ظل العواصف الهوجاء ونجح أنوي حافظ على استقرار الداخل اللبناني وتجنبه الفوضى رغم الالم الشديد والطعنات والتخاذل والتأمر. أما عسكرياً فأسقط ويسقط كل يوم معادلة تفوق العدو حتى القنني منها واجترح قواعد وأنماط جديدة من الاشتباك والصراع، بحيث أمكن القول إن الجيش الإسرائيلي بات اليوم في فخ قاتل امام المقاومة في جنوب لبنان ويعاني غياب أفق لعمله.

نجح ومجتمعته في بناء خطاب أخلاقي إنساني متقدم منذ انخراطه في معركة الإسناد وهذا ما كانت أمثنا أحوج لأفئسنا وللأري العام العالمي. اليوم إذا نظرنا لهذا المسار من منظور تاريخي يمكن القول، إن كل محطة من المحطات كانت لها حثيياتها وإمكاناتها وظروفها واستعداداتها عند الطرفين العدوين، لكن لب الصراع لا زال هو هو والهدف هو هو، وكما خرج حزب الله والمقاومة من المحطات الثلاث الماضية أقوى، فإنه وبلااستفادة من نفس المنهج الذي واجه به والروح والعقلية والقواعد التاريخية الحاكمة للصراع سيتمكن من تجاوز هذا التحدي الكبير بنجاح. فالهجوم أكبر بكثير ومركب أكثر وأعقد، هذا صحيح، لكن أيضاً حالة المقاومة صارت أصعب وأفصح وأعمق بكثير وممتدة إقليمياً بل عالمياً أيضاً. بالنظر إلى حركة التاريخ وتقلباته ودوراته وما بدأ يرتسم من مؤشرات، فإن المقاومة في المنطقة وفي قلبها حزب الله ستخرج من هذه الحرب الإقليمية الدولية بمعادلات أهم مما مضى ليس أقلها نهاية الإحاديبة الأمريكية، وبداية صياغة نظام إقليمي جديد وسيستقط إلى الأبد وهم شرق أوسط جديد على قياس إسرائيل.



دعائهما، ويمكن القول انه صار هناك جبهة مقاومة فعلا وواقعا تدبر وتنسق وتخطط وتنتج قواعد وتقايل الضغط بالضغط حين الحاجة وتقاتل وتفاوض بمنظور شامل وتكفل بين الإبعاد والساحات دون تضييع خصوصية كل ساحة وحثيياتها. جدد ذاته وأطلق نموذجاً محدثاً في تجربته السياسية والجهادية بقيادة أمينه العام الشيخ نعيم قاسم، وكان ذلك مفاجئاً للبعيد والقريب . أبعد اسباب الفتن المذهبية التي أرهقت الامة لعقدين وأكثر وأجهض النفط

عن طريقة الاستنزاف التي اعتمدها منذ انطلاقته وآتت النتيجة في ظل تلك الايام بما لها وما عليها يظروفها وتعقيدات وقدرات الأطراف فيها وخبراتهم، آتت بنتيجة مغايرة لإرادة الأمريكي الإسرائيلي وبعض اللبنانيين.

هكذا فشلت خطة أميركا وكونداليزا رايس ومن معها في لبنان في إسقاط المقاومة إذ نجحت المقاومة في خوض مواجهة على خطين خارجي مع الكيان وجيشه وداخلي على خط الحكومة والسلطة السياسية التي فعلت كل وسعها حتى اللحظات الأخيرة للمطالبة بإنهاء حزب الله وإحداث الانقسام في البلد على خيار المقاومة، لكن خرج حزب الله منهما أقوى وأصلب عوداً. ثالث تلك المحاولات الكبيرة كانت الحرب السورية وهي اخطر التحديات التي واجهها حزب الأخ حتى حينه، فبينما كان العراق في مخاض تشكل سمات والمقاومة في هويته الجديدة ويعاني مما ورثه إياه بريمن من هشاشة تامة في بنية الدولة، كانت سوريا بمثابة العمق الاستراتيجي الوحيد للمقاومة في لبنان سياسياً ولوجستياً، وكانت مشاركة حزب الله في هذه الحرب حفظاً لسوريا ككيان بقي ممانعا أمام الكيان الصهيوني (بالحد الأدنى) ودفعاً لتسديد داعش فصار لاعباً مهماً في التوازنات الإقليمية بل نوعاً ما الدولية إذ إن مستقبل سوريا كان محل صراع دوي حاد باعتبارها قلب المنطقة العربية وهويتها السياسية بالغة التأثير على مستقبل لبنان وفلسطين . لم ينته مخاض 7 تشرين وطوفان الأقصى إلى الآن رغم اقترابنا من شوطه الأخير ولا شك أن هذه الجولة كانت تاريخية وغير مسبوقه بامتياز ودائرتها كامل الاقليم. لكن بقراءة سريعة هو حقق عدة اهداف مركزية كبرى:

\* أفضل حتى الان اهداف العدو رغم ثلاثة أعوام متتالية من الحرب المفتوحة وقدم نموذجاً استوريا مع بقية قوى المقاومة (غزة) في المقاومة والصمود والثبات. واكتسبت المقاومة مشروعية عالمية لم تحز عليها من قبل. \* كرس دوره في جبهة المقاومة والتي كان أسأ في تشييدها وتثبيت

بقلم: د. بلال اللقيس

تبدو قصة حزب الله والمقاومة أشبه بلغز لا يمكن تفسيره بأدوات المدرسة الواقعية المتبناة في غالبية أدبيات سياسة الأمم. أن ينتقل حزب مجتمع مهمش إلى قلب المشاركة ثم للمساهمة في صناعة تاريخ المنطقة بظرف قياسي لهو فعلاً لغزٌ مُحرر.

حتى الذين راهنوا على نهايته بعد خضه الـ ٦٦ يوماً الكبيرة تفاجأوا بسقوط رهانهم بعودة المقاومة لإنتاج الوقائع واستعادة التوازن النسبي مع العدو والتأثير الحاسم في الواقع اللبناني وحطف الضوء مجدداً للقوى الإقليمية بل والدولية الرئيسية. وحتى الذين اعتبروا في اغتيال سماحة الامين العام السيد نصر الله اغتيالاً لمحور فوجئوا أن المحور ولد بعد هذه الشهادة وأن الامين العام الشيخ قاسم تمكن أن يفضح بالمسؤولية وينطلق بالمقاومة بزخم وعزم مضاعف وغموض حيز الأعداء والأصدقاء بدأت نتائجه تظهر بقوة. لا شك أن عوامل عديدة تقف خلف هذا الصعود المتضاعف، تتقدمها القيادة الشجاعة الحكيمة والمجتمع المتبصر بشأته والمنهج الإيماني والجهادي الذي خص نفسه به وفق فهمه للإسلام.

قصة حزب الله والمقاومة في لبنان ستبقى سرا في عقب الاجيال تتكفل يد التاريخ بتبيينه ولا أظن أن أدوات خصومنا واعداء المقاومة قادرة على تفسيره وتفكيكه، فحزب الله ومقاومته ستستمر مع لبنان والمنطقة بلا انقطاع.

ولما كان التاريخ والتجربة علم مستأنف. فالقضية بدأت حين انطلق القطار الأمريكي للمنطقة عام ٩١ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي واختلال التوازن العالمي الكلي لصالح أميركا، حينها أخذ القرار بشطب حزب الله عن الخارطة وحركات المقاومة وكانت أول حرب يخوضها حزب الله مختلفة



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

الثلاثاء 26 ايار 2026 العدد 3857 السنة السادسة عشرة

## ألفاريز يقرر عدم تجديد عقده مع أتلتيكو مدريد

كشف تقرير صحفي، أن الأرجنتيني جوليان ألفاريز أبلغ أتلتيكو مدريد بعدم رغبه في تجديد عقده، رغم العرض المقدم له منذ أسابيع والذي كان سيحصله اللاعب لأعلى أجوراً والفريق يراد به ما كثر إذرة على المنافسة في البطولات الكري، مع تقديمه الواضح للانضمام إلى برشلونة، بينما يبقى باريس سان جيرمان ضمن الأندية المهتمة بمتابعة وضعه.

وترى «ماركا»، أن اللاعب مستعد للتخلي عن مكانته كنجمة أول داخل أتلتيكو من أجل اللعب وسط كثافة النجوم في برشلونة، إلى جانب لاعبي بايسل ورافينيا، بحثاً عن فرصة أكبر لحدوث الألقاب.

وفي الوقت نفسه، شهدت الصحيفة على أن قرار ألفاريز لا يرتبط بأي خلاف مع المدرب بييجو سيميوني، الذي كان من أكثر الداعمين لتعاقد معه قبل موسمين.

كما أشارت إلى أن اللاعب قدم أفضل موسمه التهديفية تحت قيادة المدرب الأرجنتيني، الذي واصل دعمه حتى ختام فترات تراجع مسواه.

وأوضحت أنه رغم رغبة أتلتيكو في تجديد عقد ألفاريز لا يترتب على ذلك أي شروط خاصة، بل إن برشلونة، وأكبر النقاد الذين تناقش أي عرض تقبل قيمته عن ١٥٠ مليون يورو، مع تمسك بعض المسؤولين بالحصول على مبلغ كامل، بينما لا يمانع آخرون فكرة إدخال لاعبين في الصفقة، مثل فيران توريس.



## خطوة جديدة تبعد كزار نبيل عن معسكر المنتخب في جبرونا



يواصل لاعبو نادي الزوراء والمنتخب الوطني كزار نبيل غيابه عن معسكر المنتخب في مدينة جبرونا الإسبانية بسبب المرض الذي ألم به قبل إعلان القائمة الأولية لأسود الراقدين، استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس العالم.

وقال رئيس وفد المنتخب الوطني في إسبانيا أري كمال: إن اللاعب كزار يبعثني من التهاب في الفولون وبالتالي وضعه الصحي غير ملائم ومن الصعب جداً الالتحاق بوفد المنتخب الوطني في مدينة جبرونا ولهذا قد يستقر المدرب على القائمة المتاحة حالياً.

وأضاف: أن الجهاز الفني المنتخب الوطني لم يبلغنا حتى الآن إن كان سيستدعي لاعباً آخر، إلا إن الاتحاد العراقي جاهز لجميع الإجراءات الإدارية لتسهيل مهمة الفريق، خصوصاً وإن رئيس الاتحاد الجديد يونس محمود قد أكد هذا الأمر.

يذكر أن قائمة المنتخب الوطني سيتم تقليصها إلى ١٦ لاعباً بعد نهاية معسكر إسبانيا في الخامس من الشهر المقبل.

## بهدف استقطاب الطلبة.. شباب ورياضة كربلاء تطلق أكاديمية كروية

أعلنت مديرية شباب ورياضة كربلاء عن انطلاقها أكاديمية كروية مجانية للفئات العمرية في المنتديات الشبابية والفئات للعبة الصيفية بهدف استقطاب الطلبة واستمرار أوقات فراغهم في الأشهر الرياضية والشبابية. وقال مدير شباب ورياضة كربلاء عامر عبد الزهرة الخفاجي، أمس الاثنين: إن «أكاديمية أعدت خطة شاملة للعبة الصيفية تشمل الجوانب الرياضية والشبابية والعلمية، بهدف رفع مستوى الانخراط بالفئات العمرية المختلفة».

وأضاف: أن الجانب الرياضي يتصدر الخطة من خلال افتتاح أكاديمية كروية تختلف الأعمار في جميع المنتديات والفئات ولللاعب، مع مناقشة سبل تطوير البرامج التدريبية والتنظيمية، وتوفر الأدوات اللازمة لتقديم أفضل الخدمات لفئات الشباب والشباب، وأوضح: أن «الأكاديمية ستبثّر أعمالها بعد انتهاء الامتحانات النهائية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، مؤكداً: أن جميع الأنشطة ستكون مجانية دعماً للشباب المحافطة»، وأشار إلى أن المدربين سيكثرون من الموظفين العاملين في المنشآت الرياضية، ومن حملة الشهادات التربوية وخريجي التربية الرياضية، فضلاً عن لاعبي سابقين مثلاً أندية الدوري المحلي في كربلاء وعلى مستوى العراق، وتابع: أن «الهدف من هذه الفعاليات هو فسخ الحال أمام الطلبة ممارسة هواياتهم الرياضية والتفنية والعلمية، والتخفيف عن كاهل العوائل محدودة الدخل، إلى جانب احتضان الشباب وتنمية قدراتهم».

## أقل من نصف عدد فرق دوري النجوم

## ثمانية أندية تنال الرخصة الآسيوية استعداداً للموسم الكروي الجديد



المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
مع اقتراب نهاية الموسم الكروي الحالي في دوري نجوم العراقي موسمه الثالث، أعدت الأمانة العامة للكرة العراقية المشاركة في الدوري، حيث منازلت أندية تشهد تحدياً في هذا الموضوع، وتعاني من عدم نيتها التحريض الآسيوي، على الرغم من الاتحاديين الدولي والآسيوي شدا في وقت مناسب على الاتحاد العراقي بشرطه عدم مشاركة الأندية التي لا تمتلك الرخصة، إلا أنه سمح للأندية المشاركة بعد استثناء عدة وديوات لجنة التحريض عملها استعداداً للموسم المقبل، حيث أخذت تراجع ملفات الأندية من أجل تحديد الأمور التي يجب فورها في النادي للوقوف على مشاركة في البطولات المحلية والقارية، وتحدث المحلل الكروي بسام زروق لـ «المراقب العراقي»، قائلاً: إن الموضوع يتعلق بصرف الأموال وغير مكانتها الصحيح، فأغلب الأندية المشاركة في دوري النجوم لم تستوف شروط التراخيص الآسيوية من ملاعب وبنى تحتية، وكذلك إلى وجود الترتيب داخل الملعب وكذلك موضوع التتبع التي بدمت الأندية والتي تخص اللاعبين والمدربين السابقين، جميع هذه الأمور سببها ضعف الإدارة والتخطيط الإداري، فالأندية تصرف أموالها على التعاقد مع اللاعبين دون النظر إلى الأمور المهمة وقيل وإيصاله، صنع مصنع على إثر قيامي قبل كأس العالم، حيث يدخل الملعب والنتيجة ٤-٤، ويعدها سجل يونس سواريزز أهدف الخاص، ثم أضاف روبريجو دي بول الهدف السادس في عيد ميلاده، ليحسم الفوز للفريق فلوريدا،

مبشراً، أن الأندية تتعاقف مع لاعبين يبيعان لا يستحقونها من الناحية الفنية سواء كانوا محبين أو محترفين، وهذا الأمر يجب التعامل معه بصورة صحيحة من خلال وضع لجان متخصصة بعملية صرف الأموال سواء كانت من وزارة الشباب والرياضة أو الأندية، وتسمى لجنة التراخيص في دوري نجوم العراق إلى رفع مستوى المنافسة فنيا وإداريا وتوسيقيا، خصوصا أن أغلب الأندية بدأت بالفعل بتطبيق الجوانب الاحترافية في عملها، الأمر الذي يسهم في تطوير واقع الكرة العراقية ونقلها إلى مستويات أعلى تجعلها قادرة على منافسة اللوبيات المتطورة في المنطقة. ويعتقد دوري نجوم العراق مقعدين للمشاركة في البطولات القارية الموسم المقبل، إذ سيشارك بطل الدوري في دوري أبطال آسيا للتحفة، فيما سيتمثل بطل كأس العراق في بطولة دوري أبطال آسيا ٢، علماً أن فريقين الشرطة والزوراء مثلا العراق في النسخة الماضية. وتابع زروق، أن «القيمة التسويقية للاعبين لا تنواري مستواياتهم الفنية وهذا ما ظهر جليا في مشاركة الأندية في البطولات الآسيوية سواء بطولة الخبة أو دوري أبطال آسيا الثانية، فالأندية المحلية تعاني من سوء النتائج في هذه البطولات حتى عندما مواجهتها لأندية شرق آسيا نتيجة فرق المستويات بالنسبة للاعبين المحترفين بالدرجة الأساس والمحلية بالدرجة الثانية».

وكان مدير إدارة التراخيص في الاتحاد العراقي لكرة القدم عامر عبد الرحمن قد أكد، إن «لجنة التراخيص أجرت خلال الأيام الماضية، زيارات ميدانية إلى جميع الأندية التي تقدمت بطلباتها للحصول على الرخصة الآسيوية، قبل أن تعقد اجتماعاً مطولاً عراقية ويتم صرفها في أبواب غير صحيحة».

دراسة ومناقشة للملفات المرغوبة ضمن نظام التراخيص القاري..



## توتنهام يقترب من حسم صفقة التعاقد مع سينسي

وضع توتنهام هوتسبير قدماً فنياً سوق الانتقالات الصيفية بسفحة من العيار الثقيل، بعدما بات على بعد خطوات من ضم مدافع أرجنتيني في صفقة انتقال حر، لتدعيم الخط الخلفي، استعداداً للموسم الجديد. وكشفت الصحف الإيطالية ماتيو مرونو، الخفص بشؤون سوق الانتقالات، أن إدارة النادي النديني توصلت لاتفاق مع ماركوس سينسي، مدافع بورتون، يقضي بانضمامه هذا الصيف، بعقد لمدة أربعة مواسم قادمة، وأصبح (٢٩ عاماً) لاعباً حراً بعد انتهاء عقده مع بورتون نهاية ما فتح الباب أمام كبار البريميرليج لحطفه دون مقابل، شرطاً واضحاً قبل التوقيع، مع الأخذ بنظر الاعتبار المستويات الفضائية لشروع توتنهام.

وكان سينسي أحد الركانز الأساسية في تشكيلة خلال الموسم الأخير، حيث خاض ٢٩ مباراة جميع المسابقات، وقدم ٥ تمريرات حاسمة تزاملاً، وفقاً لإحصاءات موقع «ترانسفير ماركيت»، وأشارت تقارير إنجليزية إلى أن سينسي وضع شرطاً واضحاً قبل التوقيع، ضمن بقائه وتوتنهام ضمن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

وهو ما تحقق بالفعل بعد فوز «السينيز» في الجولة الختامية على إيفرتون بهدف نظيف، مؤمناً بقائه رسمياً في المسابقة.



## إشيبيلية يخطط للتعاقد مع أنسو فاتي

هو العودة إلى برشلونة، وهو أمر لا يبدو مرجحاً، لأنه لا يدخل تشهتي فترة إعارته هذا الصيف، مع ماركو كورسي، فيما يمتد عقده مع برشلونة حتى ٢٠٢٨.

ويجب أن تأتي الخطوة الأولى من مونتاز، بتفصيل خيال شراء بقيمة ١١ مليون يورو، ولكن اللاعب سيكون له رأي كبير في القرار.

وحتى الآن، مستقبل إشيبيلية نفسه غير واضح، حيث أن فريقه، مجموعة عروض مهمة على الطاولة، وحلمه الأكبر فاتي، راسوس وغايك إنفن إيكيتال، يجب أن يقدمها هذا الأسبوع،

غادر ليوئيل ميسي أرضية الملعب، مصداً بالم في أوتار الركبة اليسرى، خلال فوز إتر ميامي على فيلادلفيا بونتيفو ٦-٤، في توقيت حرج قبل ١٧ يوماً فقط من انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦.

وطالب ميسي، الخروج في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني بجماعي فريدوم بارز، بعد شعوره بالآ في المنطقة الخلفية من فخذة اليسرى.

وحل محله ماتيو سيلفييتي، فيما توجه الفائز الأرجنتيني مباشرة إلى غرفة الملابس وهو يعاني صعوبة في المشي، ليخضع للفحص الطبي وأُفادت قناة «٧C Sports» الأرجنتينية بأن الاستبدال جاء احترازياً بسبب إجهاد في أوتار الركبة، واللاعب لا يعاني من أية إصابات، وفُصل عدم المشاركة تجنياً إلى ترقى ضلبي قد يهدمه عن كأس العالم الخامسة في مصر.

ويترقب الجهاز الفني للمنتخب الأرجنتيني نتائج الفحوصات الطبية، فيما

## للمرة الأولى.. قائمة منتخب إسبانيا تخلو من لاعبي الريال في كأس العالم

أعلن المدير الفني المنتخب الإسباني ليو رونان، جونزالو جارسيا، سيرجيو جوميز، جون مارتن، بينيات توريسنتس، وخاببي جويرا، يانظلق إيريك لايرت (أتلتيكو مدريد)، يابو كورباري (برشلونة)، مارك كوكوبلا (تيليفيس)، اليخاندرو جريمالدو (باير ليفركوزن)، أوسط: رودي هيرنانديز (مانشستر سيتي)، مارتن زويمبينيدي (أرسلان)، بيدري (برشلونة)، جاني (برشلونة)، داني أولو (برشلونة)، ميكيل مرينو (أرسلان)، فاينان رويز (باريس سان جيرمان)، إايكس يامال (أتلتيكو مدريد)، الهجوم: إايكس يامال (برشلونة)، نيكو ويليامز (أتلتيكو بيلباو)، بورخا إجليسياس (سيفتا فيجو)، فكتور مونيوز (أوساسونا)، ميكيل أويرازبال (ريال سوسيداد)، فيران توريس (برشلونة)، برمي بيثو (كركستيا باليس).

ويبدأ حملة «لا روكه» الرسمية في كأس العالم يوم الإثنين ١٥ حزيران المقبل بمواجهة أستراليا الأخضر في أتلانتا، ثم تتلقى السعودية في المباراة الثانية على ملعب مرسيدس بنز بابلاتا، قبل أن تختتم دور المجموعات بحلول ٢٧ حزيران على ملعب أكرون في غوادالخالرا بكالسيك.

ويجوز جيدة في القائمة

في المقابل، استدعى دي لا فونتي، مارك بوبيل، إريك جارسيا، وبريمي بيثو، كازير الإضافة الجديدة للمنتخب الإسباني، استعداداً للمونديال

وقبدا حملة «لا روكه» الرسمية في كأس العالم يوم الإثنين ١٥ حزيران المقبل بمواجهة أستراليا الأخضر في أتلانتا، ثم تتلقى السعودية في المباراة الثانية على ملعب مرسيدس بنز بابلاتا، قبل أن تختتم دور المجموعات بحلول ٢٧ حزيران على ملعب أكرون في غوادالخالرا بكالسيك.

ويجوز جيدة في القائمة

في المقابل، استدعى دي لا فونتي، مارك بوبيل، إريك جارسيا، وبريمي بيثو، كازير الإضافة الجديدة للمنتخب الإسباني، استعداداً للمونديال

وقبدا حملة «لا روكه» الرسمية في كأس العالم يوم الإثنين ١٥ حزيران المقبل بمواجهة أستراليا الأخضر في أتلانتا، ثم تتلقى السعودية في المباراة الثانية على ملعب مرسيدس بنز بابلاتا، قبل أن تختتم دور المجموعات بحلول ٢٧ حزيران على ملعب أكرون في غوادالخالرا بكالسيك.

## توخيل يضم نوانيري الـ قائمة إنكلترا في المونديال

استدعى المدير الفني لمنتخب إنكلترا توماس توخيل، لاعب آرسلان إيثان كولتري للمعسكر التحضيري لكأس العالم في فلوريدا، ضمن مجموعة من اللاعبين الشباب الذين سيخضعون إلى أسود الثلاثة استعداداً للبطولة.



## إشيبيلية يخطط للتعاقد مع أنسو فاتي

هو العودة إلى برشلونة، وهو أمر لا يبدو مرجحاً، لأنه لا يدخل تشهتي فترة إعارته هذا الصيف، مع ماركو كورسي، فيما يمتد عقده مع برشلونة حتى ٢٠٢٨.

ويجب أن تأتي الخطوة الأولى من مونتاز، بتفصيل خيال شراء بقيمة ١١ مليون يورو، ولكن اللاعب سيكون له رأي كبير في القرار.

وحتى الآن، مستقبل إشيبيلية نفسه غير واضح، حيث أن فريقه، مجموعة عروض مهمة على الطاولة، وحلمه الأكبر فاتي، راسوس وغايك إنفن إيكيتال، يجب أن يقدمها هذا الأسبوع،

غادر ليوئيل ميسي أرضية الملعب، مصداً بالم في أوتار الركبة اليسرى، خلال فوز إتر ميامي على فيلادلفيا بونتيفو ٦-٤، في توقيت حرج قبل ١٧ يوماً فقط من انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦.

وطالب ميسي، الخروج في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني بجماعي فريدوم بارز، بعد شعوره بالآ في المنطقة الخلفية من فخذة اليسرى.

وحل محله ماتيو سيلفييتي، فيما توجه الفائز الأرجنتيني مباشرة إلى غرفة الملابس وهو يعاني صعوبة في المشي، ليخضع للفحص الطبي وأُفادت قناة «٧C Sports» الأرجنتينية بأن الاستبدال جاء احترازياً بسبب إجهاد في أوتار الركبة، واللاعب لا يعاني من أية إصابات، وفُصل عدم المشاركة تجنياً إلى ترقى ضلبي قد يهدمه عن كأس العالم الخامسة في مصر.

ويترقب الجهاز الفني للمنتخب الأرجنتيني نتائج الفحوصات الطبية، فيما



## الاختبار الأصب ليونس محمود

عبد الرحمن رشيد

يعلن المدير الفني المنتخب الإسباني ليو رونان، جونزالو جارسيا، سيرجيو جوميز، جون مارتن، بينيات توريسنتس، وخاببي جويرا، يانظلق إيريك لايرت (أتلتيكو مدريد)، يابو كورباري (برشلونة)، مارك كوكوبلا (تيليفيس)، اليخاندرو جريمالدو (باير ليفركوزن)، أوسط: رودي هيرنانديز (مانشستر سيتي)، مارتن زويمبينيدي (أرسلان)، بيدري (برشلونة)، جاني (برشلونة)، داني أولو (برشلونة)، ميكيل مرينو (أرسلان)، فاينان رويز (باريس سان جيرمان)، إايكس يامال (أتلتيكو مدريد)، الهجوم: إايكس يامال (برشلونة)، نيكو ويليامز (أتلتيكو بيلباو)، بورخا إجليسياس (سيفتا فيجو)، فكتور مونيوز (أوساسونا)، ميكيل أويرازبال (ريال سوسيداد)، فيران توريس (برشلونة)، برمي بيثو (كركستيا باليس).

ويبدأ حملة «لا روكه» الرسمية في كأس العالم يوم الإثنين ١٥ حزيران المقبل بمواجهة أستراليا الأخضر في أتلانتا، ثم تتلقى السعودية في المباراة الثانية على ملعب مرسيدس بنز بابلاتا، قبل أن تختتم دور المجموعات بحلول ٢٧ حزيران على ملعب أكرون في غوادالخالرا بكالسيك.

ويجوز جيدة في القائمة

في المقابل، استدعى دي لا فونتي، مارك بوبيل، إريك جارسيا، وبريمي بيثو، كازير الإضافة الجديدة للمنتخب الإسباني، استعداداً للمونديال

وقبدا حملة «لا روكه» الرسمية في كأس العالم يوم الإثنين ١٥ حزيران المقبل بمواجهة أستراليا الأخضر في أتلانتا، ثم تتلقى السعودية في المباراة الثانية على ملعب مرسيدس بنز بابلاتا، قبل أن تختتم دور المجموعات بحلول ٢٧ حزيران على ملعب أكرون في غوادالخالرا بكالسيك.

ومن هنا، نبارك للفنانين، ويقول (هادر لوك) للمدربين الذين قدموا كل ما لديهم للمرة الثالثة طوال السنوات الأربع الماضية، التي شهدت بعض النجاحات، لكن يبقى تأهل منتخبنا الوطني إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ إنجازاً هاماً، الذي يحظى على كثير من التسليطات التي راقت عمل الاتحاد السابق.

ويذكر بيثو حال من الأحوال إنكار العمل الكبير الذي قام به عدنان درجال خلال فترة رئاسته، فقد اجتهد وعمل بصبر وإخلاص، رغم العراقيل التي وضعت أمامه، لكنه واصل العمل والتحمل الضغوط، وقاد مع الجهاز الفني المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم في ظروف معقدة، شهدت تغيرات متكررة للمدربين وهذرفت عدة خلال مشوار التصفيات.

لقد منّ منتخبنا الوطني بطرف صعبة ومحطات أكثر صعوبة حتى وصل إلى كأس العالم، وكان ذلك أبرز إنجاز تحقق للكرة العراقية في عهد درجال وجموعته. وهكذا في الحياة في ظل الديمقراطية، تبادل أدوار، مع الشكر لكل من قدم جهده وتعبه لخدمة الكرة العراقية، وتنمى لهم التوفيق في مهام رياضية أخرى.

فالجميع يستحق الاحترام والتقدير، لأن أي عمل لا يخلو من الأخطاء والتقصير، لأن يتم التعلم منها وتصحيحها، ولتسنا هنا مصدر الدفاع عن الاتحاد السابق، الذي وقع أيضاً في أخطاء عديدة اليوم، يقف ويؤمن محمود أمام تحد كبير ومسؤولية معقدة، بل أكبر بكثير مما يتوقعه البعض، وعليه أن يكون بمستوى هذه المسؤولية خلال بناء منظومة احترافية بعيدة عن التدخلات والتقاطعات، وتأسيس لجان مستقلة تعمل وفق ميثاق مهنية وحيادية، خصوصاً لجان المسابقات والانضباط والحكام، لأنها تمثل مفاتيح نجاح الدوري، كما يجب أن يكون الاتحاد قوياً أمام أي تدخلات خارجية، وأن يتوحد في قراراته بما يحمي عمله، فضلاً عن حصر التصريحات بالنطاق الرسمي لتوحيد الخطاب الإعلامي، مع اختيار لجان إدارية تمتلك الخبرة والكفاءة للتعامل مع الأحداث بمهنية عالية. السؤال الأهم هنا: ماذا يخاطب يونس محمود لينجح في مهمته بصفتها رئيساً لاتحاد؟ الإجابة تبدأ من اختيار مستشارين أكاديميين ولاعبين يمتلكون الخبرة والكفاءة، بعيداً عن العلاقات الشخصية والمحابرة، إلى جانب حاجته إلى مستشار شخصي قادر على تقديم الحلول والمعالجات لقراءة المشهد بشكل دقيق، كما أنه من المهم أن يتعدد يونس محمود عن كثرة التصريحات ويتروك هذا النوع للنقاد الصحفيين، ليضعوا العمل الإيجابي والفني، وأن يبتعد عن الفيل والقال، لأنها قد تستنزف الكثير من جهده، وتأمّل أيضاً أن يعمل على تصحيح الأخطاء التي حدثت خلال السنوات الأربع الماضية، وهو جزء منها، وأن ينظر إلى الجميع بمسافة واحدة.

كل التوفيق للجنة التنفيذية الجديدة لاتحاد كرة القدم.

بعد محاض عبر راقته وثقافات عديدة ومناشآت واتحادات سيادة بين المرحلين، ولا سيما على منصب رئاسة الاتحاد، أتهت انتخاا اتحاد كرة القدم بغير وئس محمود لاعب سنوات مثيلة، متوثراً على الرئيس السابق عدنان درجال الذي كان من أكثر الداعمين لتعاقد ناصر ومصعب النائب الثاني، إلى جانب أعضاء اللجنة التنفيذية: عماد ياسين، أحمد الموسوي، خلف جلال، غائب الزامل، عبد الرزاق أكرم، محمود أحمد مراد، صباح قاسم، فرقد عبد الكريم، كاش حد فرحان وصبارين حامد.



# أعمال ماهر السامرائي تستحضر روح الحضارات العراقية القديمة



واللامع يخلق عمقاً بصرياً، ويمنح السطح بعداً ثالثاً لا يتقاعى بالطلاء العادي. قوة تجربة السامرائي تكمن في قدرتها على المزج بين ثلاث طبقات: الطبقة التاريخية الراقية، الطبقة الخطية العربية، الطبقة الرمزية الشعبية. هذا المزج لا ينتج ارتباكاً، بل ينتج لغة بصرية متماسكة لأن الفنان يمتلك معرفة أكاديمية بالمراجع وتقنيات عالية بالخامة.

الخطر المحتمل يكمن في الإفراط في الحمولة الرمزية. عندما تتكدس السمكة والكف والطلسم والخط والذهب في قطعة واحدة، قد يفقد العمل تنفسه البصري ويتحول إلى صفحة كثيفة تحتاج إلى مفتاح قراءة. لكن السامرائي يتجنب هذا الخطر في كثير من القطع عبر التوازن بين السطح المجرد والسطح المزدهم، بين المساحة الصامتة والعلامة الصارخة.

قطعة أخرى تستحق الملاحظة هي حضور الطفولة. ذكرياته مع الطين والحيوانات والطيور ليست حكاية جانبية، هي المصدر الأول للرموز التي تشغل لاحقاً في الأعمال الكبرى. بهذا يصبح السير ذاتي جزءاً من البنية العامة للمشروع، لا مجرد مقدمة أنثروبولوجية.

أعمال ماهر السامرائي، كما تظهر في تجربته، تقدم فناً يفهم تاريخ الفن الراقديني ويعرف كيف يعيد صياغته في قالب حديث، فهو لا يستنسخ الماضي، بل يستحضر روحه عبر الطين والخط والذهب. القطع تتجاوز الوظيفة الشعبية لتصبح أيقونات تحمل عمقاً فلسفياً وروحياً.

تجربة السامرائي تنتقل من فكرة اللوح إلى فكرة الكتلة والمعمار. تظهر أعمال مجردة تشبه القباب والمنافذ وبوابات الأضرحة. السامرائي هنا يجمع بين السطح المنحني هندسياً وبين الأجزاء المجزأة التي توحى بالحطام أو الأثار. داخل هذه الكتل توجد مزارات صغيرة تضم ألواحاً خطية مصغرة، فتتحول القطعة إلى رحلة بصرية من الخارج المجرى إلى الداخل المليء بالنصوص والرموز.

السامرائي لا يتعامل مع الطين كخامة وحيدة، هو يمارس فن الوسائط داخل الخزف نفسه، يجمع في القطعة الواحدة بين الطين المصقول والطلاء المزجج اللامع وبين السطوح الخشنة غير المزججة التي تبدو كأنها عظام أو أحافر. الذهب والبرونز يظهران كعناصر تأطير وتأكيد، بينما تبقى مساحات أخرى مفتوحة على خشونة المادة.

في إحدى القطع المعمارية ذات القبة المجردة يلتقي السطح المزجج الأملس بكتلة طابوق بارزة ولمسات ذهبية. التباين يخلق توتراً بين العمار الصلب والخزفة الروحية، بين ما هو دنيوي وما هو متعال. هذه الجذرة في التعامل مع الخامات تخرج الخزف من خانة الحرف إلى خانة الفن المفاهيمي. الجذرة في استعادة تطبيق الذهب في أعمال السامرائي يحمل إرثاً تاريخياً كبيراً يعود إلى الخزف الإسلامي اللامع، لكنه لا يستعيد كإعادة إنتاج حرفية. الذهب يستخدم لتأطير النصوص أو كعناصر مركزية لامعة تمنح العمل مظهراً ملكياً وروحياً. التباين بين المعتم والقراءة المتعددة. وهناك مرحلة أخرى في

الثاني في تجربة السامرائي، الخط هنا لا يستخدم للنص المباشر فقط، بل يعامل كعنصر زخرفي وبنائي، فالسامرائي يعيد تدوير الخط الكوفي والخطوط الطلسمية، فيختارها أو يحرفها أو يحولها إلى بروزات ذهبية على سطح العمل. يظهر نص قرآني محفور بوضوح كجزء من تكوين مجزأ. في قطعة أخرى تتحول الكتلة الخطية الذهبية إلى عنصر طلسمي بارز يضيء على السطح هالة من القدسية والغموض، استخدام الذهب لا يقتصر على الزخرفة، بل يستعيد التقنية الإسلامية التي منحت الخزف قيمة مادية وروحية معاً. النتيجة أن النص يخرج من وظيفته القرائية ليصبح كتلة بصرية تشغل داخل التكوين.

أعمال السامرائي لا تقف عند الخط والتاريخ، هي مشبعة برموز كونية وإنسانية تتكرر بتحويلات دقيقة. فشكل السمكة حاضر بقوة، وهي رمز سومري بابلي مرتبط بالخصوبة والمياه والبعث. لكنه يدمجها مع رموز أخرى مثل كف وأثار الأقدام والهيكل العظمي للأسماك والطلاسم المنحوتة على شكل أختام.

هذا المزج ينتج تعويذة بصرية معاصرة، المعتقدات الشعبية والتراث الروحي لا تتقل كما هي، بل تعاد صياغتها داخل سياق تشكيلي جديد. السمكة ليست عنصراً زخرفياً، بل علامة على دورة الحياة والموت والبعث. الكف والطلاسم تشغلان كإشارات حماية وبركة، بهذا يتحول العمل الخزفي إلى حقل رمزي مفتوح على القراءة المتعددة. وهناك مرحلة أخرى في

في بعض القطع تظهر منحوتة تمزج بين بنية اللوح وبين تمثال جانبي لمرأة بوضعية رأس تذكر بالنحت الآشوري والمصري. في قطع أخرى تظهر أشكال صغيرة منحوتة تستدعي الأختام الأسطوانية، بهذا يصبح الخزف حاملاً لحوار حضاري مفتوح، لا يقف عند الاستدعاء بل يحول المرجع إلى بنية تشكيلية جديدة.

أول ما يلتفت النظر في مجمل أعمال التشكيلي ماهر السامرائي هو العلاقة الواضحة مع الحضارات العراقية القديمة، لكنه لا يكتفي بالانتساب الشكلي من السومري والبابلي والآشوري، بل يستحضر روح اللوح الطيني بوصفه أول أداة للتدوين والتوثيق. الشكل المستطيل والداري للوح، والمعالجة المسببة التي توحى بالقدم والتقدم، كلها إشارات تعيد العمل الجزئي المعاصر إلى مصدره الأول.

المراقب العراقي / علي ابراهيم



## مختة

«إن ٩٥٪ من الكتابة كدح متواصل و٥٪ فقط موهبة»

وليم فوكتر

## قصة قصيرة جدا

### حافة

سلط الضوء على عتمة النصوص؛ نفضت عنها غبار المدافن، قبل أن تغتسل بماء الحياة، أنوا صلاة الغائب بحضور رأسه المقلوع.

حسن الختام / المغرب

## «زمن لقيط» رواية تفحص في تفاصيل الحياة اليومية



صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ضمن حقل السر، العمل الروائي الجديد للكاتب مهدي علي اربين، الموسوم (زمن لقيط) والذي يقع في (٩٩) صفحة، ليضيف تجربة سردية جديدة إلى المشهد الروائي العراقي المعاصر.

وفي مفتتح الرواية، يقدم الكاتب مقطعاً سردياً يشي بعالم العمل وأحواله إذ نقرأ: «صور مشوشة عن إنسان بهنما غفره هباب اللحم، لا تسعفني الذاكرة عن بدايات معرفتي به، يُشكل (فيتة) في حزامه الجلدي العريض، نظراته الزجاجية تحوييني في مشهد يتأرجح بين الاطلاع والاستغراب، يتأمل المطرقة في يدي وهي تنزل بضربات متتالية على قطع الحديد المتقافرة على السندان».

يحييني بلسان محاي، يسألني عما أعمل، أرء عليه (أعدل) قطع الحديد، كى نضع منها إطارات (أواب) أسترق النظر نحوه وأنا أوصل الطرق، أرى يؤبؤ عينيه بيوران، كأنه يطوِّح بيديه في الفراغ.

## «طوبى».. مسلسل إيراني بلهجة عراقية عن مسيرة الأربعين

مسلسل «طوبى»، عمل درامي يمزج بين الحكاية الإنسانية والتحويلات التاريخية، حاملاً للمشاهدين رحلة مؤثرة تمتد عبر عقود من الزمن، تتقاطع فيها مشاعر الحب والفقد والهجرة مع أحداث مفصلة عاشتها إيران والعراق، ضمن أجواء روحانية مرتبطة بمسيرة الأربعين الحسيني. ومسلسل «طوبى» من إخراج سعيد سلطاني وبطولة النجم امين زندكاني، ويتألف المسلسل من ٥٤ حلقة، وتمت دبلجته باللهجة العراقية، نظراً لأجواء العمل ومكان وقوع أحداثه المرتبطة بمسيرة الأربعين الحسيني. وتدور أحداث العمل حول فتاة تدعى «طوبى»، تعيش بين عامي ١٩٧١ و٢٠٠٣ وسط روابط عائلية متشابكة ورحلات زيارة الأربعين، على خلفية الأحداث التاريخية التي شهدتها إيران والعراق.



## «برهان».. دراما جديدة عن وجع الأسرة في المجتمع العراقي



وصولاً إلى جودة الصورة العالية التي شكلت «قفرة نوعية» في مستوى الإنتاج الدرامي العراقي. وأوضح نادر، أن المديرية تمكنت من تجاوز العديد من الأخطاء والمشكلات الفنية، ما أسهم في تقديم موسم درامي ناجح، بدعم من رئيس شبكة الإعلام العراقي، كريم حمادي، إلى جانب رئيس وأعضاء مجلس الأمناء الذين كان لهم دور كبير في إبداء الرأي عبر تنوع القصص الاجتماعية المطروحة، بالشكل الذي يجعلها قادرة على المنافسة عربياً.

وأكد، أن مديرية الدراما حريصة على دعم الطاقات الشابة في مختلف الاختصاصات الفنية، ومنحتها الفرصة لتقديم مهاراتها في مجالات الفن والإنتاج الدرامي. وأشار إلى أن الدراما تؤدي دوراً مهماً في تشخيص الأخطاء الاجتماعية وتقديم الرسائل الإرشادية والتوعوية، فضلاً عن مساهمتها في ترميم ما خلفته الحروب والدمار، عاداً أن الدراما تمثل «صناعة وعي» تليق بالعراق.

انتهى فريق المسلسل العراقي «برهان» من تصوير آخر مشاهد وهو من تأليف علي صبري وإخراج بيار البصري، والذي من المقرر عرضه عبر شاشة قناة العراقية، في خطوة تعد الأولى من نوعها بإنتاج مسلسل درامي خارج إطار السباق الرمضاني المعتاد. ويتألف المسلسل من ١٠ حلقات تلفزيونية، يطرح من خلالها عدداً من القضايا الاجتماعية والإنسانية ضمن قالب درامي مشوق، بمشاركة نخبة من نجوم الفن العراقي، من بينهم الفنانة فاخر، والفنانة دنيا علاء، والفنانة تيارك حامد، والفنان محمد ناصر، ونور حميد. وقال مدير مديرية الدراما في شبكة الإعلام العراقي، وديع نادر: إن الدراما العراقية، حققت خلال السنوات الأخيرة بصمة متميزة عبر الأعمال التي قدمتها المديرية، مؤكداً أن التطور شمل اختيار النصوص والإخراج والتنفيذ الفني،

## «الجواهري وسؤال الثقافة»

### عندما تكون الكلمة سلاحاً لمقاومة الاستبداد

صدر عن دار توليب للطباعة والنشر والتوزيع كتاب «الجواهري وسؤال الثقافة»، للباحث والكاتب هادي الساعدي، وهو دراسة مهمة في تمثيلات الوعي والمواقف في شعر الجواهري، وقد بذل الباحث جهداً لافتاً في هذه الدراسة الرصينة. وقال المؤلف هادي الساعدي: إن «الكتاب هو دراسة حول شاعر، لا يأفل شعره، ولا يدوي بريقه، أنمى ان تكون متميزة، لما تضيفه من مصدر معرفي للشعر العربي والدراسات النقدية عموماً». ويمثل «سؤال الثقافة» لدى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري دعوة تنويرية متجذرة: إذ اعتبر الثقافة أداة للتحرر، والكلمة سلاحاً لمقاومة الاستبداد، مؤكداً أن للمثقف رسالة وطنية وإنسانية ومسؤولية قيادية في توعية الجماهير وإيقاظ الوعي المجتمعي. تتجلى معالم ثقافة الجواهري ورويته في النقاط التالية: المصادر التأسيسية: نهل من التراث العربي الأصيل والقرآن الكريم، وتأثر بكتاب شعراء العربية مثل المتنبي، فجاء شعره متيناً، عميقاً، ومفعماً بالبلاغة. الالتزام الوطني: سخر ثقافته لخدمة قضايا الشعب، معتزلاً، أن الثقافة الحقيقية يجب أن تكون منغمسة في هموم الوطن، والدفاع عن حرته وكرامته.

# مناسك الحج

## إصرار إيماني تحت لهيب الحر

سيارة إسعاف لتقديم الرعاية للحجاج. كما أقامت السلطات مرافق صحية وعيادات متنقلة في مواقع متعددة، استعداداً للتعامل مع حالات الإجهاد الحراري وضربات الشمس والأمراض المرتبطة بالازدحام والتعب الجسدي. وتأتي هذه الإجراءات بعد مواسم سابقة شهدت وفيات بأعداد كبيرة، خصوصاً في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتوافد حجاج غير مصرح لهم، ما زاد من الضغط على الخدمات الرسمية. وتوسعى السعودية إلى تقليل آثار الحر من خلال توفير مناطق مظلة، وأجهزة لرش رذاذ المياه، وزيادة عدد الكوادر الطبية الميدانية، إلى جانب تنظيم حركة الحشود لتخفيف الازدحام في المواقع الأكثر حساسية.

### إجراءات أمنية لمنع الحج غير النظامي

إلى جانب الجهد الصحي، شددت السلطات السعودية الإجراءات الأمنية في محيط مكة، حيث أقام رجال الشرطة نقاط تفتيش لمنع دخول الحجاج غير الحاصلين على تصاريح. وتندرج هذه الخطوة في إطار مساع للحد من ظاهرة الحج غير النظامي، التي ساهمت في مواسم سابقة بزيادة أعداد الوفيات، بسبب صعوبة تقديم الخدمات لمن لا يدخلون ضمن الخطط الرسمية للسكن والنقل والرعاية الصحية. وتعد إدارة التصاريح جزءاً أساسياً من منظومة تنظيم الحج، إذ ترتبط القدرة على تقديم الخدمات بدقة معرفة أعداد الحجاج وتوزيعهم ومواقع إقامتهم ومسارات تنقلهم. ومن دون ذلك، تصبح إدارة الحشود أكثر تعقيداً، خصوصاً مع الحرارة الشديدة وكثافة الحركة بين مكة ومنى وعرفات ومزدلفة.



حركة المصلين داخل المسجد الحرام، بل يشمل أيضاً إدارة النقل، والإقامة، والرعاية الصحية، والإرشاد، وتنظيم التفويج بين المشاعر المقدسة.

### استعدادات صحية واسعة لمواجهة الحر والإجهاد

يشكل ارتفاع درجات الحرارة أحد أبرز التحديات التي تواجه موسم الحج هذا العام. فمع توقع وصول الحرارة إلى مستويات تتراوح بين 42 و 47 درجة مئوية نهاراً، أعلنت وزارة الصحة السعودية نشر أكثر من 50 ألفاً من الكوادر الطبية و 3 آلاف

### مكة تفحص بالحجاج والأسواق تمتلئ

مع وصول أكثر من مليون ونصف المليون حاج، غضت مكة المكرمة بالحشود. وامتلات الأسواق السعودية والمواقع الدينية بالحجاج، كما ازدحمت المطاعم إلى حد يصعب معه العثور على موضع قدم. وتكشف هذه الكثافة البشرية حجم التحدي التنظيمي الذي تواجهه السلطات السعودية سنوياً في إدارة موسم الحج، وهو أحد أكبر التجمعات الدينية في العالم. فالحج لا يقتصر على تنظيم

ورغم ذلك، بدأ الحجاج منشغلين بروحانية المكان أكثر من انشغالهم بصعوبة المناخ. فقد قال الحاج المغربي جريش محمد، البالغ من العمر 68 عاماً، لوكالة فرانس برس، إن شعوره «لا يوصف»، مضيفاً أنه كان يتمنى أداء الحج منذ أربعين أو خمسين عاماً، وأن حلمه تحقق هذا العام. وتعكس شهادة الحاج المغربي حالة عامة بين آلاف الحجاج الذين يرون في الوصول إلى مكة وأداء المناسك ذروة تجربة روحية طال انتظارها. فبالنسبة إلى كثيرين، لا تمثل الرحلة مجرد انتقال جغرافي إلى مكان مقدس، بل تحقيقاً لحلم ديني وشخصي ظل حاضراً في الوجدان لسنوات طويلة.

بدأ مئات الآلاف من الحجاج، أداء أولى مناسكهم في مكة المكرمة، حيث طافوا حول الكعبة المشرفة في أجواء روحانية مكثفة وطقس شديد الحرارة، عشية الانطلاق الرسمي لموسم الحج. ويأتي هذا الموسم في ظرف استثنائي، تتداخل فيه حرارة الصيف القاسية مع توترات إقليمية متصاعدة ومخاوف من تجدد الحرب التي قامت بها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، وهي حرب القت بظلالها على حركة السفر وأجواء المنطقة عموماً. ورغم هذه الظروف، شهدت مكة المكرمة توافد أعداد كبيرة من المسلمين من مختلف أنحاء العالم، إذ أعلنت السلطات السعودية أن أكثر من 1.52 مليون حاج وصلوا من خارج المملكة، في رقم يتجاوز أعداد الحجاج القادمين من الخارج في العام الماضي، على الرغم من الاضطرابات الإقليمية وتعقيدات السفر المرتبطة بالحرب. وتحولت ساحات المسجد الحرام ومحيطه إلى مشهد إيماني واسع، حيث أدى الحجاج طواف القدوم بملابس الإحرام البيضاء، بينما حمل كثيرون مظلات تقيهم أشعة الشمس الحارقة. وفي الشوارع المحيطة بالحرم، افترش آلاف الحجاج الأرض على سجائيد ملونة أمام الفنادق والمتاجر لأداء الصلاة، في مشهد يعكس الكثافة البشرية الكبيرة التي تشهدها مكة خلال هذه الأيام. طواف القدوم وسط أجواء روحانية وحرارة مرتفعة مع بدء توافد الحجاج إلى المسجد الحرام، غلقت على المشهد مشاعر الخشوع والفرح، إذ بدأ كثير منهم مناسكهم بأداء طواف القدوم حول الكعبة. وكانت حرارة الطقس حاضرة بقوة، بعدما تجاوزت درجات الحرارة الأحد 40 درجة مئوية، فيما توقع المركز الوطني للأرصاد أن تتراوح درجات الحرارة في مكة خلال موسم الحج بين 42 و 47 درجة مئوية نهاراً.

## المنبر الحسيني والصمود أمام زوبعة القفزة الرقمية



### حسن السباعي

ما يزال الخطاب الديني وبالخصوص المنبر الحسيني قادراً على صناعة الوعي العميق في عصر تتحكم فيه خوارزميات الانتباه وثقافة المحتوى السريع. فكيف يمكن للمنبر الحسيني أن يجمع بين العمق الفكري والجاذبية ومتطلبات الاختصار والسرعة التي تفرضها المنصات الرقمية؟ كما أن الكتاب الورقي لم ينته دوره في ذروة التقدم التكنولوجي والرقمي، ولم يفقد مكانته رغم شاشات التلفاز والحاسوب؛ كذلك الأمر عند الخطاب الديني الكلاسيكي، والمنبر الحسيني التقليدي على مشرفه السلام، إذ بعد مجيء الإذاعة والتلفاز كان من المتوقع أن يقل دور الكتاب المطبوع، وبعد الثورة الرقمية زاد احتمال انقراض الكتاب الورقي كلياً، لكن ذلك لم يحصل وبقي الكتاب المطبوع محفوظاً بل ارتفع مقامه وازدادت أهميته.. كخطوطه ثمينة أو أثر نادر في متحف يزداد ثمنه عاماً بعد عام من الناحية المادية والمعنوية. وبناءً على هذا الأساس؛ فإن المنبر الحسيني وهو ذو الكيان الذاتي المستقل ووسيلة الخطاب الأسمى، بقي صامداً ولم يفقد مكانته السابقة في زوبعة القفزة الرقمية بل ازداد صموداً. وعلى الرغم من وجود المنبر الإلكتروني وسهولة الوصول لمواده بسهولة إلى كل يد وجيب وبيت وسيارة، وسهولة أخذ المعلومة الكاملة جاهزة وبجودة واختصار.. لكن القلوب تهفو وتتشتاق إلى مجالس سيد الشهداء عليه السلام، فزرى الفرد يلتزم بحضور المجالس المجتمعية المحسوسة، بل ويخصص المزيد من الوقت ليستمتع ساعة وهو بإمكانه أن يحصل على نفس المعلومة خلال لحظات بمشاهدة مقطع قد تم دعمه بالمؤثرات الفنية وزين بمؤثرات صوتية من خلال الذكاء الاصطناعي.

وعليه فإن المنبر الحسيني التقليدي الشامخ الصامد لا يزال قادراً وبقوة أن يصنع الوعي العميق في عصر تتحكم فيه خوارزميات التشتت الذهني والمحتوى السريع.. بل ولن يتمكن أي شيء أن يكون بديلاً عنه، فنفس الموضوع قد طرح حين إنتاج المسلسلات والأفلام التاريخية ذات التوجه الديني من حياة الأنبياء والأولياء عليهم السلام، في الفضائيات وأدوار السينما، وكان يعتبر ذلك تحدياً أمام الخطاب الديني التقليدي القائم في المساجد والحسينيات وسائر المراكز الدينية

ولا يمكن أن يكون أحدهما بديلاً عن الآخر أو أن يجمعهما في دور واحد، وبعبارة الأخرى؛ فإن المحتوى السريع هو بمثابة وسيلة من وسائل السير إلى المنبر؛ كمكبرات الصوت والميكروفون والشاشة والتسجيل الصوتي أو الفيديوي، وهذه الوسائل لا يمكن أن تكون بدائل عن المنبر بل تمهيد وإعلان موسع له.. ويبقى محتوى الخطاب الديني وهو الآخر له دور الوسيطة أيضاً ويرتبط بالتحديات المعاصرة، فأصل المنبر لم يتغير منذ عهد المؤسس له وهو الإمام زين العابدين مع العقيلة الحوراء سلام الله عليهما، لكن المحتويات كوسائل الاتصال تتغير وتتطور حسب المقتضيات والمتطلبات.

ظاهراً.. إلا أن بريق تلك المسلسلات قد زال عن العيون والأبصار، وبقي المنبر يتألق أكثر. من هنا فإن التحديات الحالية كتثاقفة المحتوى السريع وسائر الخوارزميات ليست إلا فقاعات صابون تزول بزوال الموجة، ويبقى المنبر العميق هو الأصل حسب شهادة التاريخ، ومع أن هناك من يساير التيار ويركب الموجة بإنتاج مقاطع قصيرة وتقديم المحتوى السريع بما يناسب الجيل الجديد، إلا أن أثره سيكون مؤقتاً وليس على المدى الطويل. ويمكن القول؛ إن الثقافة الرقمية هي بمثابة إعلان ودعاية أو لوحة ترشد إلى المنبر لمن يبحث عن عمق فكري، وعليه فإن لكل منهما خصوصيتهما ودورهما

66

### مذكر

إن الآثار تترتب على الشيء الواصل، لا على الشيء الصادر.. والدعاء قد لا يصل إلى الله -عز وجل- وإن كان الله -عز وجل- لا يحدده شيء؛ ولكن هنالك حجباً -كما في دعاء كميل: (اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء)- تجعل هذا الدعاء لا يصل إلى الله سبحانه وتعالى.

### حكمة اليوم

قال الإمام الحسين (عليه السلام): أتبي لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (صلى الله عليه وآله)، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وأسير بسيرة جدي محمد (صلى الله عليه وآله) وأبي علي بن أبي طالب (عليه السلام).

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

الأضحية واجبة على من وجد من صغير أو كبير وهي سنة.

99

## حي الأمانة في الزعفرانية يشكو انعدام الخدمات

وو

بلدية الكرادة لم تقم بأي عملية تخطيط فضلا عن عدم إنشاء رصيف حسب التصميم للشارع. وتابعوا إن «سكنة الحي يشعرون بالظلم لافتقارهم لأبسط الخدمات رغم توفرها في أحياء زراعية مجاورة».

أراضيهِ لموظفي أمانة بغداد عام ٢٠١٦ بعد توجيه من أمين بغداد وقتها ذكرى علوش، بفرز الأرض قبل عام من ذلك التاريخ. وأضافوا: إن «الحي يفتقر لإكساء الشوارع وأعمدة الكهرباء التي يقتصر وجودها على الشوارع الرئيسية من الحي فقط، حيث إن

شكا عدد من أهالي محلة ٩٧٢ حي الأمانة ضمن منطقة الزعفرانية جنوب شرقي بغداد افتقار حيهم المتواضع لأبسط الخدمات رغم مرور ٨ سنوات على توزيع أراضيهِ على السكان. وقال الأهالي: إن «حي الأمانة هو من الأحياء السكنية النظامية (طابو)، وتم توزيع



## تأكل أطراف جسر بحيرة حميرين الجديد يكشف بؤر الفساد المالي

السمة الغالبة لفشل انجاز المشاريع على اختلاف أنواعها ولا غرابة ان نشاهد انهيار جسر أو مبنى في أية مدينة ما دام شيخ الفساد يخيم على عمليات الاعمار. وأضاف: ان «الجسر الذي كنا ننتظر إنجازه كموطنين في ديالى قد تم اغلاقه في وقت مبكر وهو لا يزال في طور الإنشاء، وكان من المفترض عدم افتتاحه بشكل مؤقت للمركبات، لان التحقيقات في هذا الموضوع، حفاظا على أرواح الناس من أهالي المحافظة والافتتاح لم يكن موعده صحيحا ويجب اجراء الاعمار للجسر بالشكل الصحيح في أقرب وقت ممكن».

تمارس الفساد المالي في هذا المشروع الذي لم يكتمل أصلا. وأضاف: ان «طريق بحيرة حميرين يعد ممرًا بريًا مهما بين بعقوبة وخانقين، مرورًا بقضاء المقدادية وصولًا إلى إقليم كردستان، وهو الأقرب إلى مدن وقرى حوض حميرين التي يزيد عدد سكانها عن ٢٥٠ ألف نسمة وهنا تبرز أهميته بالنسبة للمواطنين في هذه المناطق». وتابع: ان «الفيضانات والسيول التي تدفقت إلى بحيرة حميرين عام ٢٠١٩ أسهمت بتضرر الطريق وتكسره وخروجه عن الخدمة وهو ما يعني ان طريقة بنائه يوجد فيها العديد من الأخطاء الهندسية». على الصعيد نفسه، قال المواطن نافع محمود: ان «الفساد الإداري والمالي هو

بحيرة حميرين، لذلك طالب عدد من المختصين والمواطنين بضرورة الإسراع بالمعالجات الفنية والصيانة العاجلة للجسر، حفاظا على سلامة المواطنين واستمرار انسيابية الطريق من أجل اصلاح ما تدمر منه وإعادة اعماره بالشكل الصحيح نظرا للحاجة الماسة له في الوقت الراهن، مشددين على ضرورة محاسبة المتسببين بالفساد الإداري والمالي. وقال المهندس عادل موسى: ان «جسر بحيرة حميرين انطلق قبل أقل من أربع سنوات وهو ما يعني عملية بنائه يكتنفها الغموض بشأن كيفية تأكل أطراف جسر جديد في هذه المدة القليلة التي تكشف بما لا يقبل الشك وجود بؤر

مقتربات الجسر تعرضت لإتهامات وتشققات بسبب منسوب المياه العالي، وقبل يومين قررت مديرية طرق وجسور ديالى قطع طريق بحيرة حميرين بالكامل، وتشكيل لجنة مختصة لتشخيص أسباب ما حدث. الجسر يضم ٣٧٦ ركيزة وعمودا ويحتوي على نحو ألف رافدة كونكرتية مسبقة الصب ما يجعله أطول جسر في العراق حاليا وأحد أهم المنافذ الحيوية الرابطة بين مناطق خانقين والمنفذ الحدودي «المنذرية» والحافظات الوسطى والجنوبية من جهة أخرى، وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للجسر إلا ان الواقع يشير إلى ان الفساد المالي والإداري هو السبب الرئيس في تأكل أطراف جسر

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف يُعد جسر حميرين أطول جسر في العراق، ومن أبرز المشاريع الهندسية، إذ يبلغ طوله الإجمالي نحو (٧.٧٥٠) كم، منها ٣ كم للجسر الرئيس (٤.٧٥٠) كم لطرق المقتربات، بعرض يبلغ ٩ أمتار للمسار المروري منها ممران للمشاة بعرض (١,٥) متر لكل جانب. انطلق العمل فيه عام ٢٠٢٢ وافتتح مؤقتًا للمركبات في بداية نيسان الماضي، وفي العاشر منه أدى ارتفاع منسوب المياه في البحيرة إلى تآكل أطراف الطريق المار فوق البحيرة، وتحويل خط السير إلى جسر حميرين القريب منه، وما زال قيد الإنشاء بنسبة إنجاز تبلغ ٨٥ بالمئة، لكن

## زيادة الطلب ترفع أسعار المواشي في بابل



أكد عدد من المواطنين أن أسواق المواشي في محافظة بابل تشهد ارتفاعا ملحوظا في الأسعار، بالتزامن مع اقتراب عيد الأضحي وزيادة الطلب على شراء الأضاحي، وسط تفاوت واضح في الأسعار بحسب الحجم والوصفات. وقال المواطن أبو حسن فالح، إن «الإقبال على شراء المواشي بدأ يتصاعد مع قرب العيد، رغم أن حركة البيع ما تزال بسيطة مقارنة بالأيام التي تسبق المناسبة مباشرة»، مبيّنا أن «أغلب المشترين يبحثون عن أضاح تتناسب مع قدرتهم المادية وتتوفر فيها الشروط الشرعية والصحية». وأضاف أن «أسعار الأضاحي تبدأ من نحو ٤٠٠ ألف دينار، وقد تصل إلى مليون دينار أو أكثر، اعتمادا على حجم الذبيحة ومواصفاتها وسلامتها من الأمراض أو العاهات»، موضحاً أن «المشترين يحرصون على اختيار الأضحية السليمة والمطابقة للشروط». وأشار إلى أن الارتفاع الحالي في الأسعار يعود إلى زيادة الطلب خلال موسم العيد والمناسبات الدينية، إلى جانب قلة المواشي المستوردة في الأسواق المحلية، ما تسبب بزيادة الضغط على المعروض وارتفاع الأسعار. ورغم هذه الزيادات، يواصل عدد من الأهالي التوجه إلى الأسواق لشراء الأضاحي استعداداً للعيد، في ظل حرصهم على إحياء الشعائر الدينية، مع اختلاف الخيارات بحسب الإمكانيات المادية لكل عائلة. يُذكر أن السليمانية قد شكت في وقت سابق تراجع حركة شراء المواشي بشكل كبير في الأسواق، مقارنة بالسنوات الماضية، وسط ارتفاع ملحوظ في أسعار الحيوانات مع اقتراب عيد الأضحي.

## تجدد تظاهرات الخريجين في بغداد للمطالبة بتوفير درجات وظيفية



تجددت أمس الإثنين تظاهرات الخريجين في بغداد وسط مطالب بتوفير درجات وظيفية حكومية وهي ضمن تظاهرات ووقفات احتجاجية ينظمها الخريجون من مختلف مدن البلاد بين فترة وأخرى. وفي السياق، تظاهر العشرات من خُلمة الشهادات العليا وخريجي الجامعات القادمين من محافظة ميسان وعدة محافظات أخرى أمس الإثنين في العاصمة بغداد؛ للمطالبة بإطلاق التعيينات وتوفير فرص عمل حقيقية في مؤسسات الدولة. وورد المحتجون شعارات تطالب بإنهاء سياسة «التسويق» والماطلة في حسم ملفاتهم، مؤكدين ضرورة الإسراع بإطلاق الدرجات الوظيفية المخصصة للخريجين وحملة الشهادات العليا ضمن الملاكات الحكومية. وتشهد العاصمة بغداد بين الحين والآخر تظاهرات ووقفات احتجاجية ينظمها الخريجون من مختلف مدن البلاد، في ظل استمرار التحديات الهيكلية المتعلقة بضعف الاستيعاب في القطاعين العام والخاص، والارتفاع السنوي المتصاعد في أعداد الباحثين عن العمل. وفي المقابل، تؤكد الجهات الحكومية أن ملف التعيينات مرتهن بالدرجات المتاحة في الموازنات العامة للدولة، في وقت يواجه فيه الخريجون حراكهم الميداني للضغط باتجاه إيجاد حلول جذرية ومستدامة لإنهاء أزمة البطالة المتفاقمة.

## مطالبات بإطلاق مخصصات الـ 300 وإلغاء حجب التموينية عن الملاكات التربوية

البطاقة التموينية عن الملاكات التربوية والتعليمية وأفراد عوائلهم الذين يتجاوز راتبهم الشهري مليوناً وخمسمائة ألف دينار واتخاذ قرار مماثل لقرار إعفاء منتسبي وزارتي الداخلية والدفاع.

الف دينار حتى لا يكون تأخر إصدار هذه التعليمات سبباً لامتناع وزارة المالية من صرف هذه المخصصات. وفي سياق متصل، طالب العيساوي، رئيس مجلس النواب حبيب الحلبي، بالتدخل لإلغاء قرار حجب

إصدار التعليمات الخاصة بالتعديل الأول لقانون وزارة التربية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١١ وبالمخصص المادة (٤) (ثالثاً) المنضمين صرف المخصصات المهنية المقطوعة لمنتسبي وزارة التربية ومقدارها ٢٠٠٠٠٠٠ ثلاثمائة

طالب نقيب المعلمين عدي جاتم العيساوي، بإطلاق مخصصات الـ ٣٠٠ وإلغاء حجب البطاقة التموينية عن الملاكات التربوية. وطالب العيساوي في كتاب رسمي موجه الى وزير التربية عبد الكريم عطبان، بالإسراع في

مضاعفة الغرامة والإشكالات المرتبطة بهذا الملف، خصوصاً في ظل استمرار معاناة الناس ضعف الخدمات وأزمات السكن وغياب تكافؤ الفرص. وأكدوا، أن الحل الآخر يتمثل بصلاحيحة مجلس الوزراء في إعفاء الغرامات على المواطنين كونها تُعد دينا حكوميا وبإمكان مجلس الوزراء طلب إلغائها أو التنازل عنها. وتظهر البيانات الرقمية فجوة كبيرة بين دخل الفرد العراقي ومظلومة العقوبات المرورية، إذ تشير إحصائية رسمية إلى



## مطالبات بـ"إطفاء" الغرامات المرورية المفروضة على المواطنين

أن إجمالي الغرامات المرورية خلال عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ١٦١,٩ مليار دينار عراقي، نتجت عن ٢,٨٨ ملايين مخالفة، بينها ١,١ مليون مخالفة رُصدت عبر الكاميرات الذكية. من جانبها، تدافع مديرية المرور العامة عن إجراءاتها باعتبارها تطبيقاً لنصوص تشريعية لا تملك صلاحية تعديلها، حيث قال مدير شعبة الإعلام في المديرية العقيد جيدر شاكر، إن العمل بالقانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ أسهم بتقليل الاحتكاك بين رجل المرور

والسائق. وأضاف شاكر، أن المادة ٢٥ حددت الغرامات بـ ٥٠ ألفاً و ١٠٠ ألف و ٢٠٠ ألف دينار، بحسب جسامة المخالفة، مثل السير عكس الاتجاه. وبين أن «القانون يمنح تخفيضا بنسبة ٥٠٪ في حال تسديد الغرامة خلال ٧٢ ساعة، فيما تتضاعف الغرامة مرة واحدة بعد مرور ٣٠ يوماً، مشدداً على أن «الغاية ليست التحصيل المالي، بل تحقيق الردع، إذ أسهمت البرامج التثقيفية بخفض نسبة المخالفات من ٢٪ إلى ٢٪».

طالب عدد من المواطنين رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي بـ«إطفاء» الغرامات المرورية المفروضة على المواطنين، كونها أثقلت كاهلهم. وقال المواطنون، إن الغرامات المرورية والمبالغ التي تستحصل منها أصبحت مرتفعة وغير منطقية، لاسيما مع تكرارها بصورة لا تتناسب مع دخل المواطن البسيط الذي أقل كاهله بسبب الغرامات وتراكماتها. ووجهوا دعوة إلى الزبيدي، بالتدخل وإعادة النظر بألية الغرامات ومعالجة

مطالب عدد من المواطنين رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي بـ«إطفاء» الغرامات المرورية المفروضة على المواطنين، كونها أثقلت كاهلهم. وقال المواطنون، إن الغرامات المرورية والمبالغ التي تستحصل منها أصبحت مرتفعة وغير منطقية، لاسيما مع تكرارها بصورة لا تتناسب مع دخل المواطن البسيط الذي أقل كاهله بسبب الغرامات وتراكماتها. ووجهوا دعوة إلى الزبيدي، بالتدخل وإعادة النظر بألية الغرامات ومعالجة

## مع اقتراب كأس العالم.. فيروس إيبولا يثير مخاوف الأمريكيين



سجلت أمريكا خلال الفترة الماضية، ارتفاعاً في أعداد المصابين بفيروس إيبولا، مما أثار المخاوف من تفشي الفيروس مع اقتراب نهائيات كأس العالم.

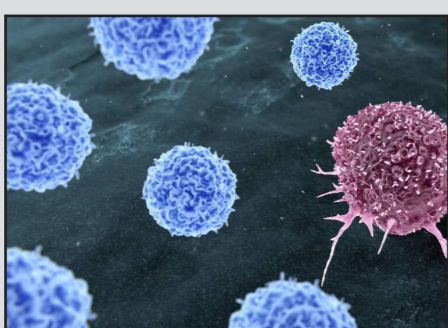
وحذر خبراء الصحة من احتمال زيادة مخاطر تفشي فيروس الإيبولا مع اقتراب انطلاق كأس العالم في الولايات المتحدة، بسبب التوقعات بوصول ملايين الزوار من مختلف أنحاء العالم لحضور البطولة.

ويعد فيروس الإيبولا من أخطر الفيروسات المعدية، إذ قد تصل نسبة الوفيات في بعض سلالاته إلى نحو ٩٠٪. وتظهر على المصابين أعراض شديدة تشمل الحمى والإسهال والقيء، وقد تتطور في بعض الحالات إلى نزيف داخلي أو خارجي.

وقال ديفيد دو، الرئيس التنفيذي لشركة «جيوفاكس» المتخصصة في تطوير اللقاحات، إن تسارع انتشار المرض يثير مخاوف حقيقية، مشيراً إلى أن تدفق ملايين الأشخاص إلى الولايات المتحدة خلال فترة قصيرة قد يزيد من احتمالات دخول حالات مصابة. وأضاف، أن خطورة الوضع تكمن في فترة حضانة الفيروس التي قد تمتد حتى ٢١ يوماً دون ظهور أعراض، ما يجعل تتبع الإصابات والسيطرة عليها أكثر صعوبة من الناحية الوبائية، محذراً من أن أي تفش داخل الولايات المتحدة قد تكون له عواقب «كارثية».

من جانبه، أوضح الدكتور آرثر رينغولد، أن وجود تجمعات بشرية ضخمة في أحداث مثل كأس العالم يزيد من احتمالية وصول حالات مصابة، حتى إن كانت الاحتمالات منخفضة، مؤكداً، أن اكتشاف حالة واحدة فقط داخل الولايات المتحدة قد يؤدي إلى استجابة صحية واسعة النطاق.

## ابتكار جهاز يكتشف أمراض السرطان بقطرة دم



يعتبر مرض السرطان من الأمراض الفتاكة التي لم يتمكن العلماء لغاية اليوم من إنتاج علاج فعلي يستطيع إيقافه، لكن هذا لا يعني أن العلماء توقفوا أو أعلنوا استسلامهم بل يواصلون عملهم لتطوير أجهزة جديدة تختص بهذا الشأن.

هذا ونجح علماء صينيون في تطوير جهاز محمول قادر على الكشف المبكر عن سرطان الرئة باستخدام قطرة دم واحدة فقط، في خطوة قد تُحدث تحولا كبيرا في طرق التشخيص الطبي. ويأتي هذا الابتكار في وقت لا تزال فيه تقنيات الكشف التقليدية عن السرطان تعتمد على أجهزة مخبرية ضخمة ومعقدة، ما يحذ من استخدامها خارج المستشفيات والمراكز البحثية. وتعتمد تلك الأجهزة عادة على رصد تغيرات دقيقة في خصائص الضوء عند تفاعله مع جزيئات موجودة في العينات البيولوجية، وهي عملية تحتاج إلى معدات شديدة الحساسية وكبيرة الحجم. أما الجهاز الجديد، فيعتمد على آلية مختلفة، إذ يقيس كيفية انحناء الضوء عند مروره بالجزيئات بدلا من مراقبة التغيرات في خصائصه. ولتحقيق ذلك، استخدم العلماء شريحة ثلاثية الأبعاد مصنوعة من مادة خاصة تتحكم في الضوء بطرق لا تستطيع المواد الطبيعية القيام بها. ويتكوّن الجهاز من باعث ضوئي وكاشف ضوئي إلى جانب المادة المصممة خصيصا، وقد جرى تصنيع مكوناته على رقاقات أشباه موصلات بقياس ٨ بوصات، ما يتيح إنتاجه بكميات كبيرة وبتكلفة منخفضة نسبيا. ويرى العلماء، أن هذه التقنية قد تمهد الطريق لنقل فحوصات الكشف عن السرطان من المختبرات المتخصصة إلى المنازل، عبر أجهزة بسيطة وسهلة الاستخدام.



## تعتمد على الأتمتة والذكاء الاصطناعي المصانع المظلمة.. خطوط إنتاج المقاتلات الصينية تعمل على مدار الساعة

الحاجة إلى أساطيل ضخمة من المقاتلات الشبحية القادرة على فرض السيطرة الجوية في أية مواجهة محتملة. ومع استمرار الصين في توسيع أسطولها من «جي-٢٠»، تبدو الفجوة أكثر وضوحاً. فالولايات المتحدة لم تنتج سوى ١٨٥ مقاتلة «إف-٢٢» قبل إغلاق الخط، فيما تشر تقديرات إلى أن الجاهز للخدمة منها اليوم لا يتجاوز ١٢٠ طائرة تقريباً، إضافة إلى تحديات الصيانة المعقدة التي دفعت الجيش الأمريكي أحياناً إلى الاستعانة بطائرات مخزنة في «مقابر الطائرات»، لتأمين قطع الغيار اللازمة للأسطول العامل. في سباق الهيمنة الجوية الحديث، لم يعد التفوق مرتبطاً فقط بامتلاك المقاتلة الأكثر تطوراً، بل بالقدرة على إنتاجها بسرعة وبأعداد ضخمة. وهنا تحديداً، تراهن الصين على مصانع لا تحتاج حتى إلى إضاءة كي تواصل العمل بلا توقف.

الرقمية» نفسها. الآلات متصلة ببعضها في شبكة موحدة تتبادل البيانات لحظة بلحظة، ويمكن تشغيلها ومراقبتها عن بعد، ما يمنح الصين قدرة إنتاجية هائلة لا تتوقف مع الليل أو النهار، ويخفض في الوقت نفسه الحاجة إلى العنصر البشري داخل المنشآت الحساسة. هذا النموذج الصناعي المتقدم أصبح ركيزة أساسية في تسريع إنتاج المقاتلة الشبحية الصينية (J-20)، التي تُعد الرد الاستراتيجي ليكّن على المقاتلة الأمريكية «إف-٢٢». وبحلول منتصف عام ٢٠٢٥، تشير التقديرات إلى امتلاك القوات الجوية الصينية نحو ٣٠٠ مقاتلة من طراز «جي-٢٠»، مع توقعات بارتفاع العدد إلى ما يقارب ألف مقاتلة بحلول عام ٢٠٣٠ إذا استمرت وتيرة الإنتاج الحالية.

وهذا التوسع السريع يضع الصين على مسافة أقرب من موازنة التفوق الأمريكي في منطقة المحيط الهادئ، خصوصاً في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى أساطيل ضخمة من المقاتلات الشبحية القادرة على فرض السيطرة الجوية في أية مواجهة محتملة. ومع استمرار الصين في توسيع أسطولها من «جي-٢٠»، تبدو الفجوة أكثر وضوحاً. فالولايات المتحدة لم تنتج سوى ١٨٥ مقاتلة «إف-٢٢» قبل إغلاق الخط، فيما تشر تقديرات إلى أن الجاهز للخدمة منها اليوم لا يتجاوز ١٢٠ طائرة تقريباً، إضافة إلى تحديات الصيانة المعقدة التي دفعت الجيش الأمريكي أحياناً إلى الاستعانة بطائرات مخزنة في «مقابر الطائرات»، لتأمين قطع الغيار اللازمة للأسطول العامل. في سباق الهيمنة الجوية الحديث، لم يعد التفوق مرتبطاً فقط بامتلاك المقاتلة الأكثر تطوراً، بل بالقدرة على إنتاجها بسرعة وبأعداد ضخمة. وهنا تحديداً، تراهن الصين على مصانع لا تحتاج حتى إلى إضاءة كي تواصل العمل بلا توقف.

تتسابق دول العالم لإحراز تقدم في مجال صناعة المقاتلات الشبحية، وقد برزت الصين كأحد البلدان التي أحدثت طفرة نوعية في هذا المجال. وتبرز بكين كنموذج صناعي جديد يعتمد على المصانع المؤتمتة والذكاء الاصطناعي، حيث تتحول خطوط الإنتاج إلى منظومات ذاتية التشغيل تعمل بلا توقف ليلاً ونهاراً. داخل هذا المشهد الصناعي المتقدم، تتشكل ملامح قوة جوية صاعدة، تقودها مشاريع المقاتلات الشبحية وعلى رأسها طائرة J-٢٠، في إطار استراتيجية أوسع تهدف إلى تقليص الفجوة مع القوى الجوية الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة. وبينما تتجه بكين نحو تعظيم إنتاجها عبر ما يُعرف بـ«المصانع المظلمة»، يبقى السؤال المطروح: هل يمثل هذا التحول الصناعي نقلة تفوق حاسمة في ميزان القوة الجوية العالمي؟

## «بي واي دي دولفين»..

## سيارة كهربائية بتصميم يشبه الكائنات البحرية

تشغيلية ممتازة. وتعتمد السيارة على بطارية بليد (Blade Battery) الشهيرة المصنوعة من فوسفات حديد الليثيوم، والتي تعد واحدة من أكثر البطاريات أمناً وطولاً في العصر الافتراضي عالمياً. وتمنح هذه المنظومة المركبة مدى قيادة متميزاً يتراوح بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ كيلومتر بالشحنة الواحدة بحسب سعة البطارية والفئة المعتمدة، مع دعم تقنية الشحن السريع التي تتيح استعادة نسبة كبيرة من الطاقة خلال فترة زمنية وجيزة لضمان راحة المستخدم.

للجيل الجديد من السيارات الكهربائية بالكامل. وتساهم هذه النمطية المتقدمة في دمج الأجزاء الحيوية للسيارة مثل المحرك والإلكترونيات الطاقة بدقة عالية، مما يساهم على تقليص البروز الأمامي والخلفي للهيكل وزيادة طول قاعدة العجلات بشكل ملحوظ لضمان مستويات استقرار فائقة أثناء القيادة. تستمد بي واي دي دولفين قوتها من محرك كهربائي أمامي متطور يوفر استجابة فورية وتسارعاً ناعماً يناسب القيادة داخل المدن والرحلات المتوسطة بكفاءة

ذكية متكاملة بتصميم عصري يمنح السيارة طابعاً مستقبلياً، مع شبكة أمامية مغلقة تعكس الهوية الكهربائية النقية للمركبة. وترتكز السيارة على جنوط رياضية مصنوعة من الألمنيوم المتين بمقاس ١٦ أو ١٧ بوصة بحسب الفئة، وتزين الواجهة الخلفية بمصابيح هندسية ممتدة وجناح علوي مدمج يعزز من ثبات الهيكل ومظهره الشبابي المبتكر. تم بناء وتطوير سيارة دولفين ٢٠٢٦ بالاعتماد على النمطية الذكية المتكاملة (e-Platform ٣.٠)، المخصصة حصرياً

أعلنت شركة BYD الصينية خلال عام ٢٠٢٦ عن إنتاج سيارة تعرف باسم دولفين، والتي حققت نجاحاً هندسياً لافتاً في سوق السيارات الكهربائية لما تحمله من مواصفات تعطي مفهوماً جديداً للمركبات. وتعتمد بي واي دي دولفين في مظهرها الخارجي على لغة تصميم فريدة تعرف باسم الجماليات البحرية، والتي تمنح الهيكل انحناءات انسيابية وخطوطاً ديناميكية تشبه حركة الكائنات البحرية في الروتة. وتتميز الواجهة الأمامية بمصابيح إضاءة LED

## كلاشينكوف تستعد لإنتاج منظومات دفاع جوي قصيرة المدى

أعلنت شركة «كلاشينكوف» عن استعدادها لإنتاج منظومات الدفاع الجوي قصيرة المدى «كرونا»، مشيرة إلى بدء اختبارات المنظومة قبل شهر. قال رئيس الشركة ألن لوشنيكوف في حديث للصحفيين: «إن المنظومة في درجة عالية من النضج، وتتميز بـ«تقويم عرضها بالفعل، ولا شك أن «كرونا» ستكون جاهزة في عام ٢٠٢٦ للإنتاج التسلسلي».

وأضاف، أن المنظومة تضم صاروخاً من طراز ٩م٣٤٠ ونظام قيادة وصفه بأنه «مثير للاهتمام»، مشيراً إلى أن تكلفتها منخفضة نسبياً مقارنة بمنظومات من الفئة نفسها. وتكرت قناة الحرب والتاريخ والسلاح الروسية، أن المنظومة تخضع حالياً لاختبارات أولية في ميادين الرماية، تشمل اختبارات مناخية وميكانيكية واختبارات سير وإطلاق نار. وأوضح لوشنيكوف، أن جميع الاختبارات تسير وفق الخطة، معرباً عن ثقته في اكتمالها قريباً والانتقال إلى مناقشة مواعيد بدء الإنتاج مع الجهات الطالبة.



3: 18	صلاة الصبح
11: 59	صلاة الظهر
7: 20	صلاة المغرب
11: 10	منتصف الليل

## إصبع على الجرح

### الحرب على إيران.. ورطة وصدمة

#### منهل عبد الأمير المرشدي

نما لا شك فيه أننا نعيش واحدة من أعقد اللحظات التاريخية وأكثرها تحولا، المشهد الذي بدأ بقرع طبول الحرب والتصعيد العسكري الشامل ضد الجمهورية الإسلامية بوشك أن ينهي عند طاولة مفاوضات يبحث فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن مخرج ينفذ ماء وجهه. هذه التحولات المتسارعة وضعت حلفاء واشنطن التقليديين وتحديداً دول الخليج أمام حقيقة مرة يجرعها الجميع على مضض حيث تبين لهم، أن الرهان المطلق على المظلة الأمريكية ما هو إلا وهم مكلف..

لقد عاد دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بشعار أمريكا أولاً، لكن جبهات القتال بدأت من البحر الأحمر وإغلاق مضيق هرمز وصولاً إلى الضربات المتبادلة مع إيران أثبتت لترامب أن الحرب المفتوحة مع إيران ليست نزهة قصيرة يمكن حسمها عبر العقوبات الاقتصادية الشديدة. واجه ترامب حقيقة أنه في ورطة إذ لم يعد يرى نفسه في المقام الأول رجل صفقات ويكره الحروب الاستنزافية الطويلة التي تستنزف الخزينة الأمريكية، وجد نفسه في ورطة حقيقية بما حملته أمريكا حتى الآن من كلفة اقتصادية باهظة إضافة إلى تهديد خطوط الملاحة وارتفاع أسعار النفط يضربان الوعود الانتخابية له. لقد أظهرت طهران مرونة عسكرية وقدرة على الصمود والمنورة مستندة إلى شبكة نفوذ إقليمي، إذ لم تنجح الضربات الصهيونية الأمريكية في تفكيكها. حقائق بمثابة الصدمة لترامب الذي اضطر إلى تفعيل القنوات الخفية عبر الوساطة الباكستانية والعمانية وصولاً إلى إعلان التهديد والحديث المباشر عن اتفاق سلام وثيق ينهي الحرب الجارية ويضمن إعادة فتح مضيق هرمز.

لم تكن خطوة ترامب نحو التهديد وتوقيع تفاهات مع طهران لتبر بسلام داخل أروقة واشنطن وتل أبيب، فكيان (إسرائيل) بقيادة نتنياهو ومجموعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة (مثل منظمة إيباك)، كانت ترى في هذه الحرب فرصة العمر في تحقيق الحلم التلمودي بإنشاء دولة إسرائيل الكبرى إذا ما استطاعوا القضاء على النظام الإسلامي في إيران، إنهم يعيشون مضطربين بين حافة الهاوية وبدائل الهروب، إذ يجد دونالد ترامب نفسه اليوم أمام اختبار وجودي لحضوره السياسي، حيث يقف على حافة فخ إسرائيلي نصب له لجره إلى حرب شاملة ومباشرة ضد إيران، مستغلاً رغبة الرئيس الأمريكي في إظهار القوة المطلقة، إلا أن الحسابات على أرض الواقع تبدو شديدة التعقيد، فالصبر الاستراتيجي الإيراني ليس مجرد تكتيك لامتصاص الضربات بل هو حرب استنزاف هادئة فككت الاندفاع الأمريكي خطوة بخطوة مستنودة بجبهة داخلية وتماسك شعبي يزداد قوة كلما شعرت إيران بالتهديد الخارجي. إن ترامب بعقليته القائمة على مبدأ الصلابة لن يقبل بأن يكون مجرد أداة لتنفيذ طموحات نتنياهو الإقليمية على حساب الاقتصاد والجنود الأمريكيين. المخرج الوحيد له سيتلخص في فرض عقوبات خانقة غير مسبوقة على إيران وبالموازاة مع ذلك سيبحث عبر قنوات خلفية وسيطة عن صفقة كبرى مباشرة مع طهران تضمن له خروجاً هوليودياً يحفظ هيئته كـ (رجل سلام) متجنباً في الوقت نفسه الغرق في مستنقع حرب لا أول لها ولا آخر. الحقيقة التي تفاجأ بها العالم قبل أمريكا والكيان بما أفرزته التعبئة الوطنية في إيران من تماسك شعبي مستفيدة من الإرث التاريخي في مواجهة الحصار مما يجعل الرهان على انهيار الجبهة الإيرانية الداخلية رهاناً خاسراً وسعي نتنياهو إلى تصوير المواجهة مع إيران كمعركة وجودية للمنظومة الغربية ككل في خبر كان، لم يعد أمام ترامب سوى لغة التهديد العالي كورقة مساومة لإقناع طهران بالجلوس على طاولة المفاوضات وفق تصوره، مغلقاً بذلك الباب أمام سيناريو الحرب الشاملة التي يرغب بها اليمين الإسرائيلي.

أخيراً وليس آخراً لنلخص صدمة نتنياهو الذي يريد حرباً تدميرية مفتوحة ولم يفلح فيما يراها ترامب مقدمة لصفقة تاريخية يخرج منها (منتصر) حتى أن كان مهزوماً حد النخاع.. وسلام قولاً من رب رحيم على إيران دولة وشعباً وقيادة.

## تقارب ثقافي بين العراق وإيران لترجمة موسوعة أهل البيت «ع»



أعلن رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، الشيخ علي الكرعوي التوصل إلى اتفاق رسمي لتكفل الموسوعة بترجمة «موسوعة أهل البيت»، ضمن جهود نشر العلوم والمعارف الإسلامية. وجاء الاتفاق خلال زيارة وفد من العتبة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، شملت جامعة الحديث والعلوم الدينية في مدينة قم، بهدف تعزيز التعاون الفكري والثقافي بين الجانبين. وأوضح الكرعوي أن الوفد التقى بعدد من الشخصيات والمؤسسات الدينية والفكرية، من بينها وكيل المرجعية الدينية العليا السيد جواد

الشهرستاني، إضافة إلى مؤسسات «الدليل» و«الخلق العظيم» و«وارث الأنبياء»، حيث جرى بحث مشاريع مشتركة لتطوير العمل الثقافي. كما التقى الوفد بالسيد علي قاضي عسكر في مرقد الشاه عبد العظيم الحسيني، وتم تقديم إصدارات العتبة الحسينية، مع الاتفاق على تنظيم فعاليات دينية مشتركة وتوسيع التعاون الإعلامي والثقافي. واختتمت الزيارة بجولة في مكتبة دار الحديث للاطلاع على أبرز نتاجاتها العلمية، مع وضع آليات لتعزيز التعاون المعرفي في المرحلة المقبلة.

## داخل بغداد..

### مبادرة زراعية لتعزيز التشجير



بغداد، مع اقتصار المشاركة في الجهات داخل العاصمة. وأضافت أن المهرجان تضمن عرض وبيع أنواع متعددة من النباتات الداخلية والخارجية، إضافة إلى المستلزمات الزراعية من أسمدة وبنود وستادين، فضلاً عن عرض منتجات العسل الطبيعي. وأكدت فاضل أن الدائرة حرصت على توفير نباتات منتجة محلياً داخل مشارطها وطرحها بأسعار مدعومة وبتناقص، بهدف تشجيع المواطنين على الزراعة المنزلية وتعزيز الوعي البيئي والمحافظة على المساحات الخضراء داخل بغداد.

تأتي مبادرات التشجير والاهتمام بالمساحات الخضراء كخطوة أساسية لمواجهة التلوث وتحسين البيئة الحضرية داخل المدن، إذ تساهم برفع جودة الحياة ونشر الوعي بأهمية الزراعة المنزلية ودعم الاستدامة البيئية. حيث افتتحت أمانة بغداد، مهرجان التسوق الزراعي على حدائق منتزه الزوراء، بتنفيذ من دائرة المنتزهات والتشجير وبمشاركة واسعة من دوائر الأمانة والجهات الزراعية المتخصصة، في إطار جهود تعزيز ثقافة التشجير وزيادة المساحات الخضراء في العاصمة.

بغداد، مع اقتصار المشاركة في الجهات داخل العاصمة. وأضافت أن المهرجان تضمن عرض وبيع أنواع متعددة من النباتات الداخلية والخارجية، إضافة إلى المستلزمات الزراعية من أسمدة وبنود وستادين، فضلاً عن عرض منتجات العسل الطبيعي. وأكدت فاضل أن الدائرة حرصت على توفير نباتات منتجة محلياً داخل مشارطها وطرحها بأسعار مدعومة وبتناقص، بهدف تشجيع المواطنين على الزراعة المنزلية وتعزيز الوعي البيئي والمحافظة على المساحات الخضراء داخل بغداد.

## عدسة تعيد إحياء تاريخ العراق الحضاري

رغم دراسته في مجال هندسة تقنيات الحاسوب، اختار صانع المحتوى مصطفي الشروفي أن يسلك طريقه الخاص في عالم الإخراج والتصوير وصناعة الأفلام، ليقدّم محتوى ثقافياً وتاريخياً يوثق حضارة العراق وهويته بأسلوب بصري حديث. وقال الشروفي إنه وجد في الكاميرا وسيلة لإحياء الذاكرة العراقية ونقل قصصها إلى الجمهور بطريقة معاصرة، مشيراً إلى أنه يتولى في معظم أعماله مختلف مراحل الإنتاج بنفسه، بدءاً من البحث وكتابة الفكرة، وصولاً إلى التصوير والمونتاج، مع الاستعانة بفرق عمل في المشاريع الأكبر. وبين أن أولى أعماله التي لاقت انتشاراً واسعاً كانت مقاطع الفيديو التي تناولت المواقع الأثرية في العراق، معتمداً في إعداد محتواه على مصادر موثوقة تشمل الكتب والمراجع الأكاديمية وآراء المختصين، إضافة إلى الروايات الشعبية، مع الحرص على التحقق من دقتها. وأكد الشروفي أن مرحلة البحث تعد الأضعب في إعداد الأعمال الوثائقية، كونها الأساس الذي تُبنى عليه الفكرة، تليها مرحلة المونتاج التي تتطلب جهداً ووقتاً كبيرين لإخراج العمل بشكل احترافي. وأشار إلى أن التاريخ بالنسبة له ليس ماضياً منفصلاً عن الحاضر، بل امتداد لهوية المجتمع وثقافته، لذلك يحرص على ربط الماضي بالواقع في أعماله المصورة.

## حين يهزم الفن وجع الغربة والمرض



رغم قسوة المرض وصعوبة الغربة، لم تتخل الفنانة العراقية آية الجميلي عن حلمها الذي رافقها منذ الطفولة، فحوّلت الألم إلى لوحات تنبض بالحياة، وجعلت من الفن نافذتها الدائمة نحو الأمل. آية، المولودة في بغداد عام ١٩٩١، بدأت شغفها بالرسم مبكراً، إذ وجدت في الألوان وسيلتها الأقرب للتعبير عن ذاتها، ورغم دراستها اللغة الإنجليزية، بقي الفن شغفها الأول، لتواصل تطوير موهبتها بالاعتماد على التعلم الذاتي والتجربة المستمرة. ومع انتقالها إلى الغربة، واجهت تحديات مضاعفة بين مسؤوليات الأمومة ومعاناتها مع أمراض الرئة والربو، إلا أن الرسم ظل رفيقها حتى في أصعب الظروف، إذ كانت تمارس الفن من داخل المستشفى، محاولة عبر لوحاتها مقاومة التعب واستعادة قوتها النفسية، بدعم متواصل من عائلتها. وتقول الجميلي إن ميولها الفنية تتجه نحو المدرستين الانطباعية والتعبيرية، حيث تسعى لإبراز البعد الإنساني والجمالي في أعمالها، كما خاضت تجارب متعددة شملت العمل مع مجلات الأطفال والكريكاتير والسفوري بورد والرسم المتحركة. وفي إنجاز جديد لسيرتها الفنية، حصدت آية الجميلي عام ٢٠٢٥ المرتبة الأولى في مسابقة «يوم الكاريكاتير العراقي» ضمن فئة الفلكلور، مؤكدة إيمانها بأن الفن رسالة إنسانية قادرة على بث الأمل وإظهار الجوانب المضيئة في المجتمع.

## حُجّاج بيت الله الحرام يؤدون أولى مشاعر الحج بالوقوف على عرفة

